المجلد الأول

العدد الثاني

شباط ١٩٨٨ رجب ١٤٠٨ هـ .

المنتقد

في التراث والعلوم والثقافة والتاريخ واللغة والأدب والمعرفة

سلسلة ثقافية تصدر عن مركز الخدمات والأبحاث الثقافية

المجلد الأول

العدد الثاني

شباط ١٩٨٨ رجب ١٤٠٨ هـ .

في التراث والعلوم والثقافة والتاريخ واللغة والأدب والمعرفة

سلسلة ثقافية تصدر عن مركز الخدمات والأبحاث الثقافية

الأربعون البلدانية المخرجة من المعجم الصغير للإمام الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني اللخمي المتوفى سنة ٣٦٠ هـ .

تخريج

أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ هـ .

تحقيق كمال يوسف الحوت
مركز الخدمات والأبحاث الثقافية

ترجمة الطبراني(١)

أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ شمس الدين أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بقراءتي عليه في يوم الأربعاء ثالث شعبان من سنة أربع وثلاثين وستمائة بحلب قال أنبا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني قال انبا الإمام الحافظ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن الإمام الحافظ أبي عبد الله بن منده رحمة الله عليه إجازة قال :

(١) هذه الترجمة هي الكتاب المسمى : جزء فيه ذكر أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني مناقبه ومولده ووفاته وعدد تصانيفه للشيخ أبي زكريا يحيى بن أبي عبد الله بن منده وهو ملحق في آخر نسخة كتاب المعجم الكبير للطبراني ، رأينا أن نذكره كما هو للفوائد التي فيه .

الحمد لله ذي النعم والإحسان ، والفضل والامتنان ، وصلى الله على محمد المبعوث بخير الأديان ، وعلى آله الأعيان ، وعلى أصحابه ذوي الصدق والإيقان ، وعلى التابعين بالإحسان .

وبعد فإن مما أنعم الله على أهل أصبهان أن قد تفضل وامتن عليهم بقدوم الإمام المبجل والحافظ المفضل أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الطبراني رحمة الله عليه ، من طبرية الشام ، إلى هنا لفضله وعلمه وديانته ، وحفظه وإتقانه ، وطوله ورزانته ، وحلمه وحسن سيرته الجميلة ، وطريقته القويمة المستقيمة ، ونشر ما سمعه من الأحاديث في المدائن والأمصار ، وإلحاقه الأصاغر بالأكابر ، بعلو أسانيد الأخبار ، وإيصاله الأبناء بالآباء والأسباط بالأجداد ، ومن اشتغاله في الصغر بهذا الشأن ، وتردده في الأقطار والبلدان ، فأردنا أن نشرف صيتنا بذكره ، وأن نصرف أوقاتنا إلى تحصيل هذا العلم وحصره ، وألفنا هذا الكتاب لذكر بعض مناقبه وفضائله ومولده وأحواله ، فلقد سمعت الإمام عمي رحمه الله ومحمد بن بديع يقولان : سمعنا أبا بكر أحمد بن موسى بن مردويه يقول سمعت الإمام أبا القاسم الطبراني يقول : ولدت سنة ستين ومائتين .

روي عن أبي القاسم اليزدي قال سمعت أبا القاسم بن نصرك يقول سمعت إبراهيم بن يحيى بن منده يقول : قدم أبو القاسم الطبراني أصبهان أول كرة ، فكنت أماشيه يوماً فسألته عن سنه فأخبرني به ، ثم غاب وعاد في القدمة الثانية بعد أربع عشرة سنة ، فكنت أماشيه يوماً إلى المدينة فسألته في ميدان فاخر عن مولده ، فقال : يا أبا إسحاق أخذت في مثل هذا ، فقلت : إيش عملت ؟ فقال : أليس قد سألتني

عن مولدي في تلك السنة في قدمتي الأولى بباب دار محمد بن مقرن فأخبرتك به ؟ .

وسمعت عمي الإمام رحمه الله ومحمد بن بديع الحاجب يقولان : سمعنا أبا بكر أحمد بن موسى الحافظ يقول : توفي سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني في ذي القعدة يوم السبت ، ودفن يوم الأحد لليلتين بقيتا منه سنة ستين وثلاثمائة ، ودفن بباب مدينة جي المعروفة بتيرة بجنب حممة بن أبي حممة رضي الله عنه ، وقبره مشهور معروف يزار ، وله ابن يسمى محمداً ويكنى أبا ذر ، وله بنت تسمى فاطمة ، أمها أسماء بنت أحمد بن محمد بن شذرة الخطيب ، وذكر أنها كانت تصوم يوماً وتفطر يوماً ، وكانت لا تنام من الليل إلا قليلاً رحمها الله ، ولها عقب ، وأما محمد ابنه فيروي عن أبي علي الوراق وأبي عمرو بن حكيم وعبد الله بن جعفر بانتخاب والده رحمة الله عليه ، مات في رجب سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ، وقبره بجنب قبر والده رحمهما الله .

روى عنه جماعة من كبار المحدثين كأبي علي الرستاقي وأبي طاهر بن عروة وأبي أحمد العطار وعلي بن أحمد بن مهران وأبي سعد بن قمجة وعلي بن الحسين الإسكاف وعلي بن سعيد البقال وغيرهم ، ومن المتأخرين جماعة .

سمعت أحمد بن عبد الرحمن يقول سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن رحمه الله يقول : سليمان بن أحمد بن أيوب أشهر من أن يدل على فضله وعلمه ، وحدث بأصبهان ستين سنة ، فسمع منه الآباء ثم الأبناء الأسباط حتى لحقوا بالأجداد ، وكان رحمه

الله واسع العلم كثير التصانيف ، وقيل ذهبت عيناه في آخر أيامه ، فكان يقول : الزنادقة سحروني .

وقال له يوماً الحسن العطار تلميذه يمتحن بصره : كم عدد الجذوع التي في هذا السقف ؟ فقال : أما عدد الجذوع فلا أدري ، ولكن نقش خاتمي سليمان بن أحمد .

وقال أيضاً يعني العطار : من هذا الآتي ؟ قال : أبو ذر يعني ابنه ، فقال : وليس بالغفاري .

سمعت الإمام عمي رحمه الله ومحمد بن بديع الحاجب قالا سمعنا أبا بكر أحمد بن موسى بن مردويه يقول سمعت أبا القاسم الطبراني يقول : أول ما قدمت أصبهان قدمة الأولى سنة تسعين ومائتين ، وقدم قدمة الثانية سنة عشر أو إحدى عشرة وثلاثمائة ، ورحل من طبرية الشام إلى أصبهان ، قصدها ليسمع الحديث من أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل وعبد الله بن محمد بن زكريا فلم يلحقهما ، أما ابن أبي عاصم فتوفي سنة سبع وثمانين ، وعبد الله بن محمد بن زكريا توفي سنة ست وثمانين ومائتين ، وسمع بها ممن أدركه من شيوخها مثل إبراهيم بن محمد المعروف بنائلة وهو ابن الحارث بن ميمون كنيته أبو إسحاق ونائلة أمه ، توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين ، ومحمود بن أحمد بن الفرج المعروف بالودنكاباذي ، توفي سنة أربع وتسعين ومائتين وهو ثقة مأمون ، وإبراهيم بن متويه وهو ابن محمد بن الحسن بن أبي الحسن الإمام أبو إسحاق ، توفي سنة ثلاثمائة جالس المزني والربيع بن سليمان ، وكان إمام الجامع العتيق ، ومحمد بن العباس الأخرم وهو ابن أيوب ، توفي سنة إحدى وثلاثمائة وهو من

الحفاظ الكبار ، ومحمد بن يحيى بن منده أبو عبد الله ، توفي سنة ثلاثمائة وغيرهم من الكبار ما لا يعد ويحصى ، وروى عن النجوم والأعلام والأكابر ما لا يعد كثرتهم .

ثم لما قدم قدمة الثانية قبله أبو علي أحمد بن محمد بن رستم العامل وضمه إليه وأنزله المدينة ، وأحسن معونته ، وجعل له معلوماً من دار الخراج لم يحذف له بعد أبي علي في الدولة الديلمية ، وكان يقبضه إلى أن مات ، وله ابن يسمى محمداً وكناه أبا ذر ، وهي كنية ابنه .

رأيت بخط أحمد بن جعفر الفقيه سمعت أبا بكر بن أبي علي العدل رحمه الله يقول : سأل والدي رحمه الله الطبراني رحمه الله عن كثرة حديثه ، فقال : كنت أنام على البواري ثلاثين سنة .

وهو كما قال الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الله البيع الحافظ النيسابوري في مناقب أصحاب الحديث قال رسول الله ﷺ : « لا يزال ناس من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة » .

قال : سئل أحمد بن محمد بن حنبل الإمام عن معنى هذا الحديث ، فقال : إن لم تكن هذه الطائفة المنصورة أصحاب الحديث فلا أدري من هم ؟

قال الحاكم البيع رحمه الله : وفي مثل هذا قيل من أمر السنة على نفسه قولاً وفعلاً نطق بالحكمة .

ولقد أحسن أحمد بن حنبل رحمه الله في تفسير هذا الحديث أن الطائفة المنصورة التي تدفع الخذلان عنهم إلى قيام الساعة هم

أصحاب الحديث ، ومن أحق بهذا التأويل من قوم سلكوا حجة الصالحين واتبعوا آثار السلف من الماضين ودمغوا أهل البدع والمخالفين بسنن رسول الله ﷺ وعلى آله أجمعين من قوم آثروا قطع المفاوز والقفار على التثغم في الدمن والأوطار ، وتنعموا بالبؤس في الأسفار ، مع مساكنة العلم والأخبار ، وقنعوا عند جمع الأحاديث والآثار ، بوجود الكسر والأطمار ، وقد رفضوا الإلحاد الذي تتوق إليه النفوس الشهوانية ، وتوابع ذلك من البدع والأهواء ، والمقاييس والآراء والزيغ ، جعلوا المساجد بيوتهم وأساطينها تكاهم وبواريها فرشهم ، ومن فضل الله ونعمه على الإمام أبي القاسم الطبراني اراءته في النوم ما قد تحير فيه من الرحلة إلى المشايخ لطلب الحديث وإعلامه إياه بمن يبدأ منهم ؟ .

فقد رأيت بخط محمد بن أبي بكر البقال مكتوباً على ظهر جزء الأول من كتاب التفسير لأبي محمد بن حيان أبي الشيخ حدثني أبو العلاء المحسن بن إبراهيم الواذاري قال سمعت أبا القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني رحمه الله يقول : لما عزمت على قصد إسحاق بن إبراهيم الدبري وعزمت أيضاً على قصد محمد بن يعقوب الأصم ، كنت قد تحيرت بأيهما أبدأ ، فأريت في المنام كأن إنساناً جاءني فقال لي : إبدأ بإسحاق بن إبراهيم صاحب عبد الرزاق . والدبري مات في سنة تسع وأربعين ومائتين والأصم مات في ربيع الآخر سنة ست وأربعين وثلاثمائة .

ومن ينكر هذا فهو ينكر ما أخبرنا محمد بن علي وإبراهيم بن منصور قالا ثنا ابن المقري أنبا أحمد بن علي الموصلي ثنا زهير ثنا

عفان ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا المختار بن فلفل ثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : « الرسالة والنبوة قد انقطعت فلا رسول بعدي ولا نبي » فشق ذلك على الناس قال فقال : « ولكن المبشرات » قالوا : يا رسول الله وما المبشرات ؟ قال : « رؤيا المسلم هي جزء من أجزاء النبوة » .

وأخبرنا الإمام عمي رحمه الله أنبأ أبو بكر بن المغيرة ثنا أبو أحمد العسال ثنا أحمد بن عمرو ثنا عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ثنا إسماعيل بن عياش ثنا صفوان عن حميد بن عبد الرحمن أن رجلاً سأل عبادة عن قوله : ﴿ **لهم البشرى في الحياة الدنيا** ﴾ فقال عبادة : سألت رسول الله ﷺ عنها فقال : « هي الرؤيا الصالحة يراها المؤمن لنفسه أو تُرى له ، وهو كلام يكلم به ربك عبده في المنام » .

رأيت بخط الحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله البيع : رأيت الطبراني رحمه الله في المحرم سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة في المنام وجماعة يقرؤون عليه فقال القارىء : اذكر إبراهيم بن أبي داود البرنسي . فقلت : يا أبا القاسم كتبت عنه ؟ فقال : هو إجازة .

أخبرنا محمد بن عمر بن علي إجازة قال سمعت أم البهاء ليلى بنت أحمد بن مسلم الولادية قالت : سمعت الطبراني رحمه الله يقول : فكرت في شيء كنت ملابسه فنمت فسمعت قائلاً يقول ولم أر الشخص : قل اللهم لا تحبس روحي في قبري بمظالم عبادك ، وأدخلها الجنة وخرني إلى يوم القيامة حتى ترضى عبادك عني .

قال : ورأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه في المنام كأنه في

قصر عال ، وكنت مغتماً متفكراً في بعض أموري ، فكان يقول لي بكلام عال : اللهم أكفني ما أهمني وما لا أهتم به من أمور الدنيا والآخرة .

وقال : وكنت متفكراً في امور الدنيا فسمعت صوتاً في النوم ولم أر الشخص : أنا الله أفعل ما أريد .

وجدت على ظهر كتاب دلائل النبوة لأبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ، رواه أبو طاهر عمر بن إبراهيم بن محمد بن الفاخر عن الطبراني عنه مكتوباً : قال أبو القاسم الطبراني رحمه الله : رأيت النبي ﷺ في المنام في شوال سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة في مابيزيمودية أصبهان ومهرنيتها في صحراء من صحاريها ، وكان مضارب النبي ﷺ مضروبة مربعة غير مقببة مغشاة بأغشية بيض حسنة البياض ، وكان أزواجه في المضارب ، ورأيت عائشة بارزة عن مضرب من المضارب مولة وجهها نحو المضرب مرتدية برد أبيض شديد البياض ، فمر بها طفل فدعت له ، فسمعت فصاحتها ولم أنظر إلى وجهها ، فانتهيت إلى النبي ﷺ وهو جالس على كرسي وهو بارز على المضارب ، فقبلت ما بين عينيه وعاتقيه ، ثم جلست بين يديه فرفعت يدي فدعوت لنفسي وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات دعاء كثيراً ، ورسول الله ﷺ مقبل علي بوجهه مبتسم لم يفتر عن أنيابه ، فقلت : يا رسول الله أخبرني عن حديث أبي حازم عن سهل بن سعد عنك أنك قلت : « المؤمن مألف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف » فأومأ بيده كأنه ضعفه ، فقلت : يا رسول الله أخبرني عن حديث الشعبي عن النعمان بن بشير أنك قلت : « مثل المؤمنين في تراحمهم

وتوادهم وتواصلهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضو منه تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى والسهر » فقال ﷺ بيده صحيح صحيح صحيح .

فقلت : حدثونا عن أبي نعيم عن زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي ، ثم قال لي رسول الله ﷺ : « أذكر التشهد » فذكرت تشهد ابن مسعود إلى آخره فقال ﷺ : « أذكر التشهد » فذكرت حديث ابن عباس : « التحيات الطيبات المباركات الصلوات لله ، سلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله » فقال رسول الله ﷺ : « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد إذا اشتكى شيء منها اشتكى سائر الجسد بالحمى والسهر » .

قال الطبراني رحمه الله : رأيت النبي ﷺ في المنام بين أصبهان ومدينتها ، فقلت : يا رسول الله حدث النعمان بن بشير عنك بهذا الحديث فقال : « هو صحيح » ثلاث مرات .

أخبرنا أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندي ثم البلخي إجازة انبا أبو سهل عمر بن أحمد الشافعي ثنا الطبراني بهذا الحديث ، قال الطبراني : فسألت النبي ﷺ في المنام عن هذا الحديث ، فأشار بيده صحيح صحيح صحيح .

أخبرنا محمد بن عبد الله عن أحمد بن إبراهيم الضبي قراءة عليه وأنا حاضر اسمع ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني مثله إلا أنه لم يذكر الرؤيا .

ومن نعم الله عز وجل على الإمام أبي القاسم أنار الله برهانه سماعه ما رآه في نومه « أنا الله أفعل ما أريد » ، ورؤيته المصطفى صلوات الله عليه من سؤاله إياه وعرضه الحديث عليه وإشارته ﷺ بالصحيح والمعلول حسب ما أوردناه .

ومن ينكر الرؤيا ويزعم أنها ليست بحقيقة فهو من الجاحدين للنبوة ، فنسأل الله تعالى الإيمان بالغيب ونعوذ به من الشك والريب .

وجدت عن أحمد بن جعفر الفقيه أنبأ أبو عمر بن عبد الوهاب قال سمعت أبا القاسم الطبراني رحمه الله يقول: لما قدم أبو علي بن رستم من فارس دخلت عليه ، فدخل عليه بعض الكتاب فصب على رجله خمسمائة درهم ، فلما خرج قال : ارفع يا أبا القاسم هذا ، فرفعته فجعلت أحدث إلى أن دخلت أم عدنان ابنته ، فصبت على رجله خمسمائة درهم ، فقمت ، فقال : إلى أين يا أبا القاسم ؟ فقلت : قمت لأنك تقول إنما جلست لهذا ، فقال : ارفع هذا أيضاً ، فلما كان آخر أمره تكلم في أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ببعض شيء ، فخرجت من عنده ولم أعد إليه بعد .

فرحم الله تعالى أبا القاسم الطبراني ، ما أحسن سيرته وطريقته في هجران أهل البدع ، فقد هجر أبا علي بن رستم بعد إنعامه عليه وأياديه لديه لما مظهر منه بعض شيء من حال أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ، لأن حبهما إيمان وبغضهما نفاق .

فإن أبا بكر محمد بن إسماعيل بن . . . نيسابور أخبرني قال أخبرنا أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن حمزة بن

شبيب الصيدلاني أنبا أبو الحسن اللؤلؤي ثنا الحسن بن صاحب ثنا عبدة بن سليمان ثنا علي بن الحسن السامي ثنا خليد بن دعلج عن يونس بن عبيد عن الحسن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : « حب أبي بكر وعمر من الإيمان وبغضهم من الكفر »[1] .

وجدت بخط عزير بن أحمد المصري يخبر عن أحمد بن جعفر أنبا أبو عمر بن عبد الوهاب قال سمعت أبا عبد الله أحمد بن بندار الفقيه يقول : حضرت مجلس عبدان غير مرة ، فكان لا يقرأ شيئاً ويقول : حتى يحضر الشامي يعني الطبراني ، فقال : كنا ننتظر يوماً وهو يأبى أن يقرأ علينا ، وقال : حتى يحضر الشامي ، قال : وبينا نحن كذلك إذ أقبل الطبراني مع نفر يسير من الغرباء معه حزمة من الكتب وعليه جل من الدواب .

ومن خصائصه وفضائله رحمة الله عليه ترك التكبر في طلب العلم مع جلال قدره ووفور علمه وتوقير مشائخه له وبتبجيله إياه احترامهم له في كل المحافل والمجالس .

وقد بلغني أن أبا القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني رحمه الله حضر يوماً مجلس القاضي أبت أحمد العسال فاستدناه فسر بذلك ، ويقولون : إن أبي أحمد العسال قال : إذا سمعت أنا من الطبراني عشرين ألف حديث ؛ وسمع منه إبراهيم بن محمد بن حمزة

(١) أورده السيوطي في الصغير ١/٥٦٧ وعزاه لابن عساكر ورمز له بالضعف .

ثلاثين ألف حديث ، وأبو الشيخ أربعين ألف حديث . . . .

أخبرنا أحمد بن علي كتابة أن أبا النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي أخبره مذاكرة قال سمعت الحسن بن علي المقري يقول سمعت أبا الحسين بن فارس اللغوي يقول سمعت الأستاذ ابن العميد يقول : ما كنت أظن أن في الدنيا حلاوة ألذ من الرئاسة والوزارة التي أنا فيها حتى شهدت مذاكرة سليمان بن أحمد الطبراني وأبي بكر الجعابي بحضرتي ، فكان الطبراني يغلب الجعابي بكثرة حفظه ، وكان الجعابي يغلب الطبراني بفطنته وذكاء أهل بغداد حتى ارتفعت أصواتهما ولا يكاد أحدهما يغلب صاحبه ، فقال الجعابي عندي حديث ليس في الدنيا إلا عندي فقال : هاته ، فقال حدثنا أبو خليفة ثنا سليمان بن أيوب وحدث بالحديث ، فقال الطبراني : أنا سليمان بن أيوب ومتى سمع أبو خليفة فاسمع مني حتى يعلو إسنادك ، فإنك تروي عن أبي خليفة عني ، فخجل الجعابي وغلبه الطبراني .

قال ابن العميد فوددت في مكاني أن الوزارة والرئاسة ليتها لم تكن لي وكنت الطبراني وفرحت مثل الفرح الذي فرحه الطبراني لأجل الحديث أو كما قال .

ومن عناية الله جلت أسماؤه على الإمام أبي القاسم الطبراني نور الله ضريحه اشتهاء الصدور والوزراء والأجلاء من الرؤساء مع جلال قدرهم وفضلهم أن يكونوا مكانه أو أن يعدو مثله لما رأوا من غزارة علمه وكثرة حفظه وإقدامه على الحفاظ الكبراء من أهل صنعته ، حيث ناظر الجعابي وكان رحمه الله ممن يشار إليه في الحفظ في زمانه وتغلبه على نظرائه وتخجيله إياه بانقياده . . . سمعت أن القاضي أبا بكر

الجعابي لما ورد أصبهان مع الوزير أبي الفضل بن العميد . . . بينهم مذاكرة فدخل الطبراني ، وقال أبو بكر الحافظ : إذا أتت الأفاعي هربت العقارب كما وجدت بخط أبي سعيد بن قمجة الأصبهاني مكتوباً عن الصاحب إسماعيل بن عباد إملاء أملي بالري .

حدثنا الطبراني حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح والمطلب بن شعيب المصريان سنة ثمانين ومائتين قالا حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح حدثنا يحيى بن أيوب عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : « من أذن ثنتي عشرة مرة وجبت له الجنة » قال الصاحب في آخر هذا الحديث : رواه أبو خليفة الجمحي عن الطبراني رحمه الله .

ورأيت أيضاً بخط أبي سعد حدثنيه أبو علي العسكري ثنا أبو خليفة ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب .

ووجدت أيضاً حديثاً آخر رواه أبو خليفة عن الطبراني ، وهو ما أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم في المعجم الكبير انبا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي حدثنا أبو صالح القاسم بن الليث الراسبي ثنا محمد بن أبي صفوان الثقفي ثنا وهب بن جرير ثنا أبي عن محمد بن إسحاق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال : لما توفي أبو طالب خرج النبي ﷺ إلى الطائف ماشياً على قدميه ، فدعاهم إلى الإسلام فلم يجيبوه ، فانصرف فأتى ظل شجرة فصلى ركعتين ثم قال : « اللهم إليك أشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس أرحم الراحمين ، إلى من تكلني؟ إلى عدو يتهجمني أم إلى قريب ملّكته

أمري ، إن لم تكن غضبان عليّ فلا أبالي ، غير أن عافيتك أوسع لي ، أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة أن تنزل بي غضبك أو يحل علي سخطك ، لك العتبى حتى ترضى ولا قوة إلا بك » .

وتوفي أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي سنة خمس وثلاثمائة ، وعاش الطبراني رحمه الله بعد موته خمسة وخمسين سنة .

وقل ان عبدان حدث عنه أيضاً يعني الطبراني رحمه الله ، ومات عبدان سنة ست وثلاثمائة .

وكذلك حدث عنه من المشهورين المعروفين من المحدثين المقدمين كابن عقدة وأبي علي الصحاف وأبي عبد الله بن خفيف وغيرهم .

ومن المتأخرين ما لا يعد ولا يحصى .

سمعت أبا الحسين أحمد بن أبي القاسم يقول سمعت أبا بكر بن أبي علي العدل يقول سمعت أبا جعفر محمد بن عبد الله بن الهيثم المعروف بابن أبي السري يقول سمعت أبا العباس بن عقدة سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وأنا أسمع منه فضائل أهل البيت فسألني عن أبي القاسم الطبراني فقال : تعرفه ؟ قلت : لا ، قال : يا سبحان الله يكون مثل ذلك الرجل ببلدكم ولا تسمعون منه وتؤذيني هذا الأذى بالكوفة في الفائت سمعت أنا وإياه من مشائخ جلة وسمع مني وسمعت منه ، ولا أعلمني رأيت أحداً أعرف بالحديث ولا أحفظ للأسانيد منه .

روى أبو علي الصحاف في سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة أنبأ أبو القاسم الطبراني ثنا أحمد بن داود المكي ثنا معاوية بن عطاء

الخزاعي ثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : « ترون ربكم يوم القيامة » .

وروى أيضاً حديثاً آخر حدثنا أبو القاسم الطبراني ثنا يحيى بن إسماعيل بن محمد بن زياد بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي ثنا الحسين بن خالد بن عمرو بن جرير ثنا إبراهيم بن هراسة عن سفيان عن إسماعيل عن قيس عن أبي مسعود أن رسول الله ﷺ قال : « ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا » .

أنبأنا بالحديث الأول محمد بن عبد الله أنبأ سليمان بن أحمد بن أيوب في المعجم الكبير ثنا أحمد بن داود المكي ثنا معاوية بن عطاء الخزاعي ثنا سفيان الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : « ترون ربكم عز وجل كما ترون القمر لا تضامون في رؤيته » .

وأخبرنا بهذا أحمد بن الفضل بن محمد أنبأ أحمد بن موسى بن مردويه ثنا الطبراني .

والحديث الثاني أنبأ أحمد بن عبد الغفار بن أحمد ثنا علي بن يحيى بن جعفر وأنبأ أحمد بن محمد بن سعيد أنبأ عبد السلام بن عبد الوهاب قال أنبأ سليمان بن أحمد بن أيوب ثنا يحيى بن إسماعيل بن محمد بن يحيى بن محمد بن زياد بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي ولم نكتب هذا الحديث إلا عنه ثنا الحسين بن إسماعيل بن خالد بن جرير ثنا إبراهيم بن هراسة عن سفيان الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري

أن رسول الله ﷺ قال : « ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله رأيتموهما . . فصلوا حتى تنجليا » .

وأخبرنا بهذا الحديث أحمد بن الفضل الإمام أنبأ أبو بكر بن مردويه ثنا أحمد بن محمد بن السري ثنا يحيى بن سعيد الجريري .

وتوفي أبو علي الصحاف سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ، وعاش أبو القاسم الطبراني بعد أن حدث الصحاف عنه سبعاً وعشرين سنة ، وتوفي رحمه الله سنة ستين وثلاثمائة .

وحدث عنه أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري ، وروى عنه أبو عبد الله بن حفيف ثنا الطبراني ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن عطاء بن يسار عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : « لا يدخل الجنة أحد إلا بجواز بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من الله تعالى لفلان بن فلان أدخلوه جنة عالية قطوفها دانية » .

وحدث عنه أبو علي بن الليث الحافظ الشيرازي .

أخبرنا أبو شاكر أحمد بن علي بن محمد بن علي بن إبراهيم العثماني بمكة حرسها الله في ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وأربعمائة أنبأ أبو القاسم عبد العزيز بن بندار بن علي الشيرازي بمكة حرسها الله أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد بن الليث الحافظ إملاء بشيراز ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني بأصبهان وأحمد بن الحسين (شعبة) الحافظ بالبصرة قالا ثنا محمد بن علي بن الوليد

السلمي ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ثنا معتمر بن سليمان ثنا كهمس بن الحسن ثنا داود بن أبي هند عن الشعبي ثنا عبد الله بن عمر عن أبيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه بحديث الضب أن رسول الله ﷺ . . . الحديث .

قال الشيخ أبو علي الصفار : سمعت هذا الحديث من الطبراني قديماً إملاءً ثم لقيت شعبة البصري بالبصرة فحدثني به ، فقلت : ما سمعت هذا الحديث إلا من الطبراني ومنك ، فقال لي إنما أفادني الطبراني رحمه الله .

أخبرنا بهذا في المعجم الصغير محمد بن عبد الله أنبأ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني ثنا محمد بن علي بن الوليد السلمي البصري ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ثنا معتمر بن سليمان ثنا كهمس بن الحسن ثنا داود بن أبي هند عن الشعبي عن عبد الله بن عمر عن أبيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه بحديث الضب أن رسول الله ﷺ كان في محفل من أصحابه إذ جاء أعرابي من بني سليم قد صاد ضباً وجعله في كمه يذهب به إلى رحله فرأى جماعة فقال : على من هذه الجماعة ؟ قالوا على هذا الذي يزعم أنه نبي ، فشق الناس ثم أقبل على رسول الله ﷺ فقال : يا محمد ما اشتملت النساء على ذي لهجة أكذب منك وأبغض ، ولولا أن يسموني قومي عجولاً لعجلت عليك فقتلتك فسررت بقتلك الناس أجمعين ، فقال عمر : يا رسول الله دعني أقتله ، فقال رسول الله ﷺ : « أما علمت أن الحليم كاد أن يكون نبياً » ثم

أقبل على رسول الله ﷺ : فقال : واللات والعزى لا آمنت بك وقد قال رسول الله ﷺ : « يا أعرابي ما حملك على أن قلت ما قلت ؟ قلت غير الحق ولم تكرم مجلسي ، قال : وتكلمني أيضاً ـ استخفافاً برسول الله ﷺ ـ واللات والعزى لا آمنت بك أو يؤمن هذا الضب ، فأخرج الضب من كمه وطرحه بين يدي رسول الله ﷺ وقال : ان آمن بك هذا الضب آمنت بك ، فقال رسول الله ﷺ : « يا ضب » فتكلم الضب بلسان عربي مبين يفهمه القوم جميعاً : لبيك وسعديك يا رسول رب العالمين ، فقال له رسول الله ﷺ : « من تعبد » ؟ قال : الذي في السماء عرشه وفي الأرض سلطانه وفي البحر سبيله وفي الجنة رحمته وفي النار عذابه ، قال : « فمن أنا يا ضب ؟ » قال : أنت رسول رب العالمين وخاتم النبيين ، قد أفلح من صدقك وقد خاب من كذبك ، فقال الأعرابي : أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله حقاً ، والله لقد أتيتك وما على وجه الأرض أحد هو أبغض إلي منك ، والله لأنت الساعة أحب إلي من نفسي ومن والدي ، وقد آمنت بك شعري وبشري وداخلي وخارجي وسري وعلانيتي ، فقال رسول الله ﷺ : « الحمد لله الذي هداك إلى هذا الدين الذي يعلو ولا يعلى ، لا يقبله الله تعالى إلا بصلاة ولا يقبل الصلاة إلا بقرآن » فعلمه رسول الله ﷺ الحمد وقل هو الله أحد ، فقال : يا رسول الله والله ما سمعت في البسيط ولا في الرجز أحسن من هذا ، فقال له رسول الله ﷺ : « إن هذا كلام رب العالمين وليس بشعر ، وإذا قرأت ﴿ قل هو الله أحد ﴾ مرتين فكأنما قرأت ثلثي القرآن ، وإذا قرأت ﴿ قل هو الله أحد ﴾ ثلاث مرات فكأنما قرأت القرآن كله » فقال الأعرابي : نعم الإله إلهنا يقبل اليسير ويعطي الجزيل ، ثم قال رسول الله ﷺ : « اعطوا الأعرابي »

فأعطوه حتى أبطروه ، فقام عبد الرحمٰن بن عوف فقال : يا رسول الله إني أريد أن أعطيه ناقة أتقرب بها إلى الله عز وجل دون البختي وفوق الأعرابي وهي عشراء ، فقال رسول الله ﷺ : « قد وصفت ما تعطي وأصف لك ما يعطيك الله تعالى جزاء » قال : نعم ، قال : « لك ناقة من درة جوفاء فقوائمها من زبرجد أخضر وعنقها من زبرجد أصفر ، عليها هودج وعلى الهودج السندس والاستبرق تمر بك على الصراط كالبرق الخاطف » فخرج الأعرابي من عند رسول الله ﷺ ، فلقيه ألف أعرابي على ألف دابة بألف رمح وألف سيف ، فقال لهم : أين تريدون ؟ فقالوا : نقاتل هذا الذي يكذب ويزعم أنه نبي ، فقال الأعرابي : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، فقالوا له : صبوت ، فقال : ما صبوت وحدثهم هذا الحديث ، فقالوا بأجمعهم : لا إله إلا الله محمد رسول الله ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فتلقاهم في رداء فنزلوا عن ركبهم يقبلون ما ولوا منه وهم يقولون : لا إله إلا الله محمد رسول الله ، وقالوا : مرنا بأمرك يا رسول الله ، فقال : « تدخلون تحت راية خالد الوليد » قال : فليس أحد من العرب آمن منهم ألف جميعاً إلا بنو سليم .

قال الطبراني رحمه الله : لم يروه عن داود بن أبي هند بهذا التمام إلا كهمس ولا عنه إلا معتمر تفرد به محمد بن عبد الأعلى .

ومن طريقته المستقيمة وأفعاله الحميدة إنزال مشائخه منازل الأئمة السلف ووقيع الزنادقة من أهل البدع فيه وتسميتهم إياه مشبهاً كما سمعت الإمام مسعود أحمد بن الفرات الرازي وأبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني وأبو عبد الله محمد بن . . . ولا أعرف

رابعهم ، فإذا رأيتم من يقع فيهم أو في واحد منهم فاعلموا أنه على غير الطريق .

قال الإمام عمي رحمه الله : أخبرت عن أبي عبد الله الشعار أنه قال أنبأ أحمد بن هارون البردعي قال سمعت أبا زرعة الرازي يذكر عن محمد بن أبان قال سمعت وكيع بن الجراح رحمة الله عليه يقول : من علامة الجهمية أن يسموا أصحاب الحديث مشبهة ، وكذلك قال عبد الله بن المبارك ووهب بن جرير وعاصم النبيل وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وقتيبة بن سعيد وعتبة بن وهب وحرب بن إسماعيل وأبو مسعود الرازي وأبو حاتم الرازي وأبو زرعة الرازي وبشر بن الوليد وعبد الله بن محمد بن النعمان وغيرهم من أئمة الدين رحمة الله عليهم أجمعين .

ومقصودنا من إيراد هذا الفصل أن الإمام أبا القاسم الطبراني رحمه الله قد أقام نفسه بما قد نسبه أهل البدع والخلاف اقتداءً بالأئمة السلف والصالحين قبله بهذه النسبة إليهم مع أن المبتدعة والمخالفين له كانوا يموتون على علو إسناده وكثرة أحاديثه ، وقد سمعوا منه ورووا عنه مع هذا ويطعنون عليه ويزعمون أنه كان حشوياً ، وهل يضر القمر نباح الكلب مع ما أني سمعت مشائخنا رحمة الله عليهم يقولون من نعتمد عليهم يقولون أملي الإمام أبو القاسم الطبراني رحمه الله في الجامع العتيق بأصبهان حديث عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنه في الرؤية فأنكر عليه ابن طباطبا العلوي ورماه بدواة كانت بين يديه إليه ، فلما رأى الطبراني ذلك منه واجهه بكلام إختصرته أنا صيانة لأقوام ، وقال في أثناء كلامه : أما تسكتون وتشتغلون بما أنتم فيه

ولا تزعجونا عما سكتنا ، حتى لا نذكر ما جرى يوم الحرة ، فلما سمع ابن طباطبا ذلك منه قام واعتذر إليه وندم على ما فعل واستغفر ، فقبل الطبراني عذره ، وكان هذا من علمه الوافر بالأنساب والتواريخ وما جرى بين الناس في الخصومات والمجادلات ، وقد اختصرنا على هذا القدر فقد سكتنا عما سكت عنه الإمام أبو القاسم الطبراني رحمه الله .

وبلغني عنه أنه كان حسن المشاهدة طيب المحاضرة متدبراً ، قرأ عليه يوماً أبو طاهر بن يونس حديث النبي ﷺ أنه كان يغسل حصى الجمار ، فصحف وقال : كان يغسل خصي الحمار ، فقال له : وما أراد بذلك يا أبا طاهر ؟ قال : التواضع ، وكان أبو طاهر كالمغفل ، وقال له الطبراني رحمه الله يوماً أنت ولدي يا أبا طاهر فقال : وإياك يا أبا القاسم .

وهذا وأمثاله من أخلاقه الحسنة الجميلة .

وسمعت مشائخنا رحمة الله عليهم يقولون : سمعنا ممن نثق به ونعتمد عليه أن أبا القاسم الطبراني رحمه الله لم يحسن من كلام الفارسية إلا ثلاثة أشياء أولها زندروذ والثانية نمروذ والثالثة خابكينه ، وقد قال رسول الله ﷺ : « أحبوا العرب لثلاث لأني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي » .

أخبرنا أبو الحسين بن أبي القاسم انبا أحمد بن موسى ثنا أحمد بن محمد بن البكري ثنا محمد بن الحسن بن هريم ثنا العلاء بن عمرو الحنفي ثنا يحيى بن بريد الأشعري ومحمد بن الفضل الخراساني عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس به .

وبالفارسية ما أبناه الإمام أنبأ العاصي أنبأ المستملي أنبأ محمد بن وحيد ثنا محمد بن محمد المروزي ثنا . . . ويه بن محمود ثنا عثمان بن عبد الرحمٰن الجزري عن مجاشع بن سعيد بن عمرو عن عبد الله عن أبيه عن جده قال : أتيت رسول الله ﷺ وكلمته بالفارسية فقال : « أما انه من كلام الله عز وجل » .

رأيت بخط الشيخ أبي بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن ريذة . مكتوباً : قال الصاحب إسماعيل بن عباد :

قد وجدنا في معجم الطبراني ما فقدنا في سائر البلدان
بأسانيد ليس فيها سناد ومتون إذا وردن متان

ذكر ما وجد من تصانيفه رحمه الله

١ ـ كتاب المعجم الكبير مائتا جزء[١] .
٢ ـ كتاب معجم الأوسط أربعة وعشرون جزءاً[٢] .
٣ ـ كتاب معجم الصغير سبعة أجزاء[٣] .
٤ ـ مسند العشرة ثلاثون جزءاً .
٥ ـ مسند الشاميين عشرة أجزاء .
٦ ـ كتاب النوادر عشرة أجزاء .
٧ ـ كتاب معرفة الصحابة .

---

(١) رتبه على أسماء الصحابة وقد طبع في خمسة وعشرين جزء ما عدا الأجزاء (١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ٢١) .
(٢) يتناول غرائب الشيوخ ، وفي نشرة أخبار التراث أنه تحت الطبع .
(٣) وقد طبع أخيراً بتحقيقنا .

٨ ـ الفوائد عشرة أجزاء .

٩ ـ مسند أبي هريرة رضي الله عنه .

١٠ ـ مسند عائشة رضي الله عنها

١١ ـ مسند أبي ذر الغفاري جزءان .

١٢ ـ كتاب التفسير .

١٣ ـ كتاب مسانيد تفسير بكر بن سهل .

١٤ ـ كتاب دلائل النبوة عشرة أجزاء وقد طبع .

١٥ ـ كتاب الدعاء عشرة أجزاء[1] .

١٦ ـ كتاب السنة عشرة أجزاء .

١٧ ـ كتاب الطوالات ثلاثة أجزاء[2] .

١٨ ـ كتاب العلم جزء .

١٩ ـ كتاب الرؤيا جزء .

٢٠ ـ كتاب الجود والسخاء جزء .

٢١ ـ كتاب الألوية جزء .

٢٢ ـ كتاب الأوائل جزء[3] .

٢٣ ـ كتاب الأبواب جزء .

٢٤ ـ كتاب فضائل شهر رمضان .

٢٥ ـ كتاب الفرائض من السنن المسندة .

---

(١) يوجد منه نسخة خطية في مكتبة سليم آغا تحت رقم/ ٢٢٩ .

(٢) طبع في آخر المجلد (٢٥) من المعجم الكبير .

(٣) طبع في مؤسسة الرسالة ودار الفرقان بتحقيق محمد شكور بن محمود الحاجي امرير .

٢٦ ـ كتاب فضائل العرب جزء .
٢٧ ـ كتاب فضائل علي رضي الله عنه .
٢٨ ـ كتاب بيان كفر من قال بخلق القرآن جزء .
٢٩ ـ كتاب الرد على المعتزلة جزء .
٣٠ ـ كتاب الرد على الجهمية .
٣١ ـ كتاب مكارم الأخلاق جزء[1] .
٣٢ ـ كتاب العزل جزء .
٣٣ ـ كتاب الصلاة على النبي ﷺ جزء .
٣٤ ـ كتاب المناسك .
٣٥ ـ كتاب كتب النبي ﷺ جزء .
٣٦ ـ كتاب القراءة خلف الإمام جزء وقد طبع .
٣٧ ـ كتاب الغسل جزء .
٣٨ ـ كتاب فضائل العلم واتباع الأثر وذم الرأي وأهله .
٣٩ ـ مقتل الحسين بن علي رضي الله عنه جزء .
٤٠ ـ حديث شعبة بن الحجاج خمسة عشر جزءاً .
٤١ ـ حديث الثوري عشرة أجزاء .
٤٢ ـ مسند الأعمش .
٤٣ ـ مسند الأوزاعي .
٤٤ ـ من روى عن الزهري عن أنس جزء .
٤٥ ـ حديث محمد بن المنكدر عن جابر جزء .
٤٦ ـ حديث أيوب السختياني عشرة أجزاء .

(١) يوجد منه قطعة في مكتبة برلين الخطية .

٤٧ ـ مسند أبي إسحاق السبيعي الهمداني .

٤٨ ـ مسند يحيى بن أبي كثير .

٤٩ ـ مسند مالك بن دينار .

٥٠ ـ مسند الحسن بن أبي الحسن البصري عن أنس .

٥١ ـ مسند حمزة الزيات .

٥٣ ـ مسند مسعر بن كدام .

٥٤ ـ مسند أبي سعد البقال .

٥٥ ـ طرق حديث من كذب علي جزء[١] .

٥٦ ـ أحاديث بيان بن بشر جزء .

٥٧ ـ أحاديث من اسمه عباد جزء .

٥٨ ـ أحاديث النهي عن النوح جزء .

٥٩ ـ مسند عبد العزيز بن رفيع جزء .

٦٠ ـ أحاديث محمد بن جحادة جزء .

٦١ ـ مسانيد عمر بن عبد العزيز جزء .

٦٢ ـ فضل الإمام أحمد بن حنبل جزء .

٦٣ ـ أحاديث إدريس الأودي جزء .

٦٤ ـ أحاديث من اسمه عطاء جزء .

٦٥ ـ أحاديث أبي غياث روح بن القاسم جزء .

٦٦ ـ أحاديث في فضائل عكرمة جزء .

٦٧ ـ أحاديث أمهات رسول الله جزء .

٦٨ ـ مسند عمارة بن غزية جزء .

---

(١) يوجد منه نسخة خطية في المكتبة الظاهرية تحت رقم مجموع ٢/٨١ .

٦٩ ـ أحاديث طلحة بن مصرف جزء .

٧٠ ـ غرائب حديث مالك بن أنس جزء .

٧١ ـ أحاديث ضمضم بن زرعة جزء .

٧٢ ـ أحاديث أبان بن تغلب جزء .

٧٣ ـ أحاديث حريث بن أبي مطر جزء .

٧٤ ـ وصية النبي لأبي هريرة جزء .

٧٥ ـ كتاب ذكر الخلافة لأبي بكر وعمر .

٧٦ ـ كتاب فضائل العرب وعثمان وعلي رضي الله عنهم .

٧٧ ـ كتاب جامع صفات النبي ﷺ .

٧٨ ـ كتاب نسب النبي ﷺ وصفة الخلفاء .

٧٩ ـ كتاب أنسابهم وأسمائهم وكناهم .

٨٠ ـ كتاب وصية النبي ﷺ .

٨١ ـ كتاب لأبي هريرة .

٨٢ ـ غزل الخلفاء والأمراء .

٨٣ ـ مسند طلحة بن مصرف الأيامي .

٨٤ ـ وأبو حصين عثمان بن عاصم الأسدي .

٨٥ ـ وعمار بن أبي معاوية البجلي الدهني .

٨٦ ـ وسعيد بن أشوع القاضي .

٨٧ ـ وعبد الله بن شبرمة .

٨٨ ـ عاصم بن أبي بهدلة .

٨٩ ـ مسند محمد بن عجلان .

٩٠ ـ مسند حمزة بن جندب بن الزيات .

٩١ ـ مسند أبي سعيد الحسن بن أبي الحسن البصري عن أنس .

٩٢ ـ عمران بن موسى القبي .

٩٣ ـ والحارث بن يزيد العكلي .

٩٤ ـ مسند العبادلة من أصحاب النبي ﷺ .

٩٥ ـ مسند عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

٩٦ ـ مسند أبي أيوب عبد الله بن علي الأفريقي وزافر بن سليمان وغيرهما .

٩٧ ـ مسانيد أبي يحيى مالك بن دينار الزاهد .

٩٨ ـ أحاديث الأوزاعي وأبي عمرو بن العلاء .

٩٩ ـ مسند زياد بن أبي زياد الجاص .

١٠٠ ـ والحجاج بن الفرفصة .

١٠١ ـ وهارون بن موسى النحوي .

١٠٢ ـ مسند يونس بن عبيد .

١٠٣ ـ مسند مغيرة بن مقسم الضبي الكوفي .

١٠٤ ـ كتاب الأشربة .

١٠٥ ـ كتاب الطهارة .

١٠٦ ـ كتاب الإمارة(١) .

---

(١) يوجد أيضاً له الكتب التالية :
(أ) حديث الضب : مخطوط في المكتبة الظاهرية تحت رقم ٧٦ مجموع .
(ب) فضائل الرمي وتعليمه : مخطوط في مكتبة كوبريلي تحت رقم ٢/٣٨٤ .

مصادر ترجمته :

١ ـ أخبار أصبهان : ١/٣٣٥ ـ ٣٣٦ .

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله أجمعين .

ـ **وفاته**[٢] :

توفي في ذي القعدة لليلتين بقيتا منه سنة ستين وثلاثمائة ودفن يوم الأحد من غده إلى جنب قبر حَممة الدوسي صاحب النبي ﷺ بباب مدينة أصبهان .

---

٢ ـ تهذيب ابن عساكر : ٦/٢٤٢ ـ ٢٤٤ .
٣ ـ المنتظم : ٧/٥٤ .
٤ ـ الميزان : ٢/١٩٥ .
٥ ـ غاية النهاية : ١/٣١١ .
٦ ـ لسان الميزان : ٣/٧٣ ـ ٧٥ .
٧ ـ تذكرة الحفاظ : ٣/٩١٢ ـ ٩١٧ .
٨ ـ البداية والنهاية : ١١/٢٧٠ .
٩ ـ شذرات الذهب : ٣/٣٠ .
١٠ ـ معجم المؤلفين : ٤/٢٥٣ .
١١ ـ تاريخ التراث العربي : ١/٣١٧ ـ ٣٢٠ .
١٢ ـ سير اعلام النبلاء : ١٦/١١٩ ـ ١٣٠ . وغيرها من المراجع .

ترجمة موجزة : الذهبيّ[1]

هو شمس الدين ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التركماني الأصل ، الفارقي ، ثم الدمشقي (٦٧٣ ـ ٧٤٨) .

ولد الذهبي في مدينة « ميافارقين » من مدن ديار بكر ، وبها نشأ ومن تلك المدينة انتقل جده إلى دمشق الشام أيام ازدهارها في عهد نور الدين فاتخذها وطناً وسكناً .

وفي « دمشق » عاش جده « عثمان » واشتغل بالتجارة ، أما أبوه « أحمد » فقد ترك التجارة واشتغل بصنعة الذهب المدقوق فبرع فيها وتميّز حتى أُطلق عليه « الذهبيّ » .

وعُرف ابنه « بإبن الذهبي » لذلك ، ويبدو أنه اتخذ صنعة أبيه مهنةً له في بادىء الأمر حتى عُرف عند بعض معاصريه بـ « الذهبي » (كالصفدي والتاج السبكي ، ودرج الصبيُّ فرأى أباه يصنع الذهب ويقوم الليل ويطلب الحديث ، ورأى جده عثمان يدمنه على النطق بالرَّاء يُقَوِّمُ بذلك لسانه ، وأبصر عمته ست الأهل ـ وكانت قد أرضعته صغيراً ـ تطلب الحديث وترويه ـ وهي الحاصلة على إجازة من إمام العربية ابن مالك صاحب الألفيّة ـ ، وشاهد خاله علياً يتلقى الحديث ويصنع الذهب كأبيه .

---

(١) مصادر ترجمته كثيرة جداً راجع معجم المؤلفين ٨/ ٢٨٩ ، ومقدمة كتاب سير اعلام النبلاء لبشار عواد . . وهذه المقدمة مستلة منها مع تصرف بسيط .

ومن هذه الدوحة التي بسقت فروعها وامتدت ظلالها جاء الذهبي فكان من ثمارها اليانعة ، ونشأ صدراً من صدورها ، وتفتحت أكمامه عن ذكاء نادر تكاد تحتدم جوانبه فأحب العلم وهام به من صغره فمضى في طريقه لا يلتفت إلى سواه .

وسعى الصبي إلى « علي بن محمد البصبص » ليؤدبه فأقام في مكتبته أربعة أعوام ، ثم انتقل إلى « مسعود بن عبد الله المقرىء » وكان إمام مسجد بالشاغور فلقنه القرآن ثم جوّد عليه نحواً من أربعين ختمة .

وتمضي الأيام فيرحل إلى الإسكندرية للسماع وبعلبك ، وحلب ، ونابلس ، ومكة ، وحمص ، وحماه ، وطرابلس ، والرملة ، وبلبيس ، والقدس .. إلخ .

ويبدو أن أباه كان شديد الحب له فكان كثيراً ما يمنعه من الرحلة خوفاً عليه فكان الإبن يمتثل أمر ابيه وهو في غاية الحزن على ما ضيعه عليه أبوه من سماعٍ أو علو إسناده وكان في بعض الأحيان يأذن له بالرحلة على الا يغيب أكثر من أربعة أشهر وكان الإبن يمتثل أمره فلا يزيد على ذلك . ومرت الأيام طالباً للعلم لا يكل ولا يمل حتى صار مشهوراً .

مؤلفاته :

أولاً ـ القراءآت :

١ ـ التلويحات في علم القراءآت .

ثانياً ـ الحديث :

٢ ـ الأربعون البلدانية .

٣ ـ الثلاثون البلدانية .

٤ ـ طرق حديث « مَن كنتُ مولاه فعلي مولاه » .

٥ ـ الكلامُ على حديث الطير .

٦ ـ المستدرك على مستدرك الحاكم . (الظاهرية : ٦٢ مجاميع) .

ثالثاً ـ مصطلح الحديث وآدابه :

٧ ـ كتاب الزيادة المضطربة .

٨ ـ طرق أحاديث النزول .

٩ ـ العذب السلسل في الحديث المسلسل .

١٠ ـ منية الطالب لأعز المطالب .

١١ ـ الموقظة في علم مصطلح الحديث (باريس : ٤٥٧٧) . وقد طبع حديثاً .

رابعاً ـ العقائد :

١٢ ـ أحاديث الصفات .

١٣ ـ الأربعين في صفات رب العالمين (منها جزء في

الظاهرية) .

١٤ ـ جزء في الشفاعة .

١٥ ـ جزآن في صفة النار .

١٦ ـ الرسالة الذهبية إلى ابن تيمية (طبعت بدمشق : ١٣٤٧ هـ) .

١٧ ـ الروع والأوجال في نبأ المسيح الدجال .

١٨ ـ رؤية الباري .

١٩ ـ العرش (انظر بروكلمان : الملحق : ١/ ٤٧) .

٢٠ ـ العلو للعلي الغفار . (طبع غير مرة منها بمصر : ١٣٣٢ هـ) .

٢١ ـ الكبائر . (مطبوع ، القاهرة : ١٣٥٦ هـ) .

٢٢ ـ ما بعد الموت .

٢٣ ـ مسألة دوام النار .

٢٤ ـ مسألة الغيبة .

٢٥ ـ مسألة الوعيد .

خامساً ـ أصول الفقه :

٢٦ ـ مسألة الاجتهاد .

٢٧ ـ مسألة خبر الواحد .

سادساً ـ الفقه :

٢٨ ـ تحريم أدبار النساء .

٢٩ ـ تشبيه الخسيس بأهل الخميس (دار الكتب المصرية) .

٣٠ ـ جزء في الخضاب .

٣١ - جزء من صلاة التسبيح .

٣٢ - جزء في القهقهة .

٣٣ - حقوق الجار . (كوبرلي : ٣/١٥٨٤) .

٣٤ - فضائل الحج وأفعاله .

٣٥ - اللباس .

٣٦ - مسألة السماع .

٣٧ - الوتر .

سابعاً - الرقائق :

٣٨ - جزء في محبة الصالحين .

٣٩ - دعاء المكروب .

٤٠ - ذكر الولدان .

٤١ - التعزية الحسنة بالأعزة .

٤٢ - كشف الكُربة عند فقد الأحبة .

ثامناً - التاريخ والتراجم :

٤٣ - أخبار السد .

٤ - أخبار قُضاة دمشق .

٤٥ - أسماء من عاش ثمانين سنة بعد شيخ أو بعد تاريخ سماع . (أيا صوفيا : ٢٩٥٣) .

٣٦ - الإشارة إلى وفيات الأعيان والمنتقى من تاريخ الإسلام . (الأحمدية بحلب : ٣٢٨) .

٤٧ - الإعلام بوفيات الأعلام (نسخه كثيرة منها بالظاهرية : مجموع ١١٧) .

٤٨ ـ الأمصار ذوات الآثار . (منه نسخة في استانبول وأخرى بالمدينة) .

٤٩ ـ أهل المئة فصاعداً (مطبوع ، بغداد : ١٩٧٣) .

٥٠ ـ البيان عن اسم ابن فلان .

٥١ ـ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام (طبع اليسير منه ، ونسخه مشتتة في خزائن الكتب) وقد طبع حديثاً في بيروت .

٥٢ ـ التاريخ الممتع .

٥٣ ـ تذكرة الحفاظ . (مطبوع ، حيدر آباد ١٩٥٥ ـ ١٩٥٨ وهي أحسن الطبعات) .

٥٤ ـ تراجم رجال روى عنهم محمد بن إسحاق . (مطبوع ، ليدن : ١٨٩٠) .

٥٥ ـ تسمية رجال صحيح مسلم الذين انفرد بهم عن البخاري (لا له لي باستانبول : ٢٠٨٩) .

٥٦ ـ تقييد المهمل .

٥٧ ـ التلويح بمن سبق ولحق .

٥٨ ـ جزء أربعة تعاصروا .

٥٩ ـ دول الإسلام . (مطبوع ، حيدر آباد : ١٣٣٧ هـ) .

٦٠ ـ ديوان الضعفاء والمتروكين (مطبوع) .

٦١ ـ ذكر مَن اشتهر بكنيته من الأعيان (شستربيتي بدبلن :

مجموع ٣٤٥٨) .

٦٢ ـ ذكر من يُؤتمن قوله في الجرح والتعديل (أيا صوفيا : ٢٩٥٣) .

٦٣ ـ ذيل الإشارة إلى وفيات الأعيان .

٦٤ ـ ذيل دول الإسلام (مطبوع ، حيدر آباد : ١٣٣٧) .

٦٥ ـ ذيل سير أعلام النبلاء .

٦٦ ـ ذيل ديوان الضعفاء والمتروكين . (الظاهرية : مجموع ٣٦٩ حديث) .

٦٧ ـ ذيل كتاب الضعفاء لابن الجوزي .

٦٨ ـ الذيل على ذيل كتاب الضعفاء لابن الجوزي .

٦٩ ـ ذيل العبر في خبر من عبر (مطبوع ، الكويت ـ بدون تاريخ) .

٧٠ ـ الرد على ابن القطان (مختصر منه في الظاهرية : مجموع : ٧٠) .

٧١ ـ الزلازل .

٧٢ ـ سير أعلام النبلاء وقد طبع في ثلاثة وعشرين مجلداً .

٧٣ ـ طبقات الشيوخ .

٧٤ ـ العُباب في التاريخ .

٧٥ ـ العبر في خبر من عبر (مطبوع بالكويت وفيه نقص وأعيد طبعه في بيروت مع الزيادة) .

٧٦ ـ عنوان السير في ذكر الصحابة .

٧٧ ـ القبان .

٧٨ ـ المجرد في أسماء رجال كتاب سنن الإمام أبي عبد الله بن ماجة سوى من أخرج له منهم في أحد الصحيحين (الظاهرية : ٥٣١ حديث) .

٦٩ ـ المرتجل في الكنى (بروكلمان : ٢/٥٩) .

٨٠ ـ المشتبه في الرجال : أسمائهم وأنسابهم (مطبوع ، وأعيد طبعه بالقاهرة ١٩٦٢) .

٨١ ـ معجم الشيوخ الكبير . (دار الكتب المصرية : ٦٥ حديث) .

٨٢ ـ معجم الشيوخ الأوسط .

٨٣ ـ المعجم الصغير (اللطيف) . (الظاهرية : مجموع ١٢) .

٨٤ ـ المعجم المختص بمحدثي العصر (منه انتقاء لابن قاضي شهبة بباريس : ٢٠٧٦ عربيات ، والأوقاف العراقية : مجموع رقم : ٢٨٤١) .

٨٥ ـ معرفة آل منذة .

٨٦ ـ معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (مطبوع ، القاهرة : ١٩٦٩ وحديثاً في بيروت) .

٨٧ ـ المعين في طبقات المحدثين : طبع حديثاً في عمان .

٨٨ ـ المغني في الضعفاء . (مطبوع بحلب : ١٩٧١) .

٨٩ ـ المقدمة ذات النقاط في الألقاب . (دار الكتب المصرية : ٤٤٢٣ ج) .

٩٠ ـ مَن تكلم فيه وهو موثق . وهو غير :

٩١ ـ الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (المطبوع بالقاهرة : ١٩٠٦) .

٩٢ ـ ميزان الاعتدال في نقد الرجال (مطبوع مشهور ، منها طبعة القاهرة ١٩٦٣) .

٩٣ ـ هالة البدر في عدد أهل بدر (لعله هو الذي في الظاهرية ضمن مجموع : ٤٧) .

تاسعاً ـ السِّير والتراجم المفردة :

٩٤ ـ أخبار أبي مسلم الخراساني .

٩٥ ـ أخبار أم المؤمنين عائشة .

٩٦ ـ التبيان في مناقب عثمان .

٩٧ ـ ترجمة ابن عقدة الكوفي .

٩٨ ـ ترجمة أبي حنيفة . (مطبوع بالقاهرة ـ بدون تاريخ) .

٩٩ ـ ترجمة أبي يوسف القاضي (مطبوع بالقاهرة ـ بدون تاريخ) .

١٠٠ ـ ترجمة أحمد بن حنبل[١] .

١٠١ ـ ترجمة الخضر .

١٠٢ ـ ترجمة السّلَفِي[٢] .

١٠٣ ـ ترجمة الشافعيّ .

١٠٤ ـ ترجمة الشيخ الموفق[٣] .

١٠٥ ـ ترجمة مالك بن أنس .

١٠٦ ـ ترجمة محمد بن الحسن الشيباني (مطبوع بالقاهرة ـ بدون تاريخ) .

١٠٧ ـ توقيف أهل التوفيق على مناقب الصديق .

١٠٨ ـ الدرة اليتيمية .

(١) نشر أحمد شاكر ترجمة الإمام أحمد من تاريخ الإسلام .
(٢) أبو طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني المحدث المشهور المتوفى سنة ٥٧٦ هـ .
(٣) أبو محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي صاحب التصانيف المشهورة المتوفى سنة ٦٢٠ هـ .

١٠٩ ـ الزخرف القصري (في ترجمة الحسن البصري) .

١١٠ ـ سيرة الحَلّاج .

١١١ ـ سيرة أبي القاسم الطبراني .

١١٢ ـ سيرة سعيد بن المسيب .

١١٣ ـ سيرة عمر بن عبد العزيز .

١١٤ ـ السيرة النبوية (وهي في تاريخ الإسلام) .

١١٥ ـ فتح المطالب في مناقب علي بن أبي طالب .

١١٦ ـ قضّ نهارك بأخبار ابن المبارك .

١١٧ ـ مناقب البخاري (دار الكتب المصرية ـ طلعت ، مجموع : ٩٦٥) .

١١٨ ـ نِعم السمر في سيرة عمر .

١١٩ ـ نفض الجُعبة في أخبار شُعْبَة .

١٢٠ ـ سيرة لنفسه .

عاشراً ـ المنوعات :

١٢١ ـ بيان زغل العلم والطلب[١] . (مطبوع ، دمشق : ١٣٤٧) .

(١) وجاء عنوانه في نسخة برلين (٥٥٧٠) : « رسالة فيما يذم ويعاب في كل طائفة » .

١٢٢ ـ التمسك بالسنن .

١٢٣ ـ جزء في فضل آية الكرسي .

١٢٤ ـ الطب النبوي (طبع غير مرة ، وينسب لغيره أيضاً) .

١٢٥ ـ كسر وثن رتن[1] .

أحد عشر : **المختصرات والمنتقيات** :

١٢٦ ـ أحاديث مختارة من الموضوعات من « الأباطيل » للجوزقاني . (المكتبة الأزهرية ، مجموع : ٢٩٠ حديث) .

١٢٧ ـ بلبل الروض .

اختصره من « الروض الأنف » للسهيل المتوفى سنة ٥٨١ هـ .

١٢٨ ـ تجريد أسماء الصحابة . (مطبوع ، حيدر آباد : ١٣١٥ هـ) .

اختصره من « أسد الغابة » لابن الأثير المتوفى سنة ٦٣٠ هـ .

١٢٩ ـ تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (أحمد الثالث : ٢٩٤٩/١ ـ ٤) .

١٣٠ ـ ترتيب « الموضوعات » لابن الجوزي . (المكتبة الأزهرية ، مجموع : ٢٩٠ حديث) .

١٣١ ـ تلخيص « العلل المتناهية في الأحاديث الواهية » لابن

(١) رتن هذا هندي دجال ظهر بعد سنة ست مئة وادعى التعمير وصحبة النبي ﷺ .

الجوزي (المكتبة الأزهرية ، مجموع : ٢٩٠ حديث) .

١٣٢ ـ تنقيح كتاب « التحقيق في أحاديث التعليق » لابن الجوزي . (فيض الله : ٢٩٦) .

١٣٣ ـ تهذيب تاريخ علم الدين البِرْزالي .

١٣٤ ـ ذكر الجهر بالبسملة مختصراً . (الظاهرية ، مجموع : ٥٥) .

اختصره من تصنيف في هذا الموضوع للخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ هـ .

١٣٥ ـ الرخصة في الغناء والطرب بشرطه . (الظاهرية : ٧١٥٩) .

اختصره من كتاب « السماع » للأدفوي المتوفى سنة ٧٤٨ هـ .

١٣٦ ـ الكاشف في معرفة مَن له رواية في الكتب الستة . (مطبوع ، القاهرة : ١٩٧٢) .

اختصره من « تهذيب الكمال » لشيخه ورفيقه المزي المتوفى سنة ٧٤٢ هـ .

١٣٧ ـ المجرد من « تهذيب الكمال » (الفاتيكان : ١٠٣٢) .

١٣٨ ـ مختصر « إنباه الرواة على أنباه النحاة » لابن القفطي . (ليدن) .

١٣٩ ـ مختصر « الأنساب » لأبي سعد السمعاني .

١٤٠ ـ مختصر « البعث والنشور » للبيهقي .

١٤١ ـ مختصر « تاريخ بغداد » للخطيب البغدادي .

١٤٢ ـ مختصر « تاريخ دمشق » لابن عساكر .

١٤٣ ـ مختصر « تاريخ مصر » لابن يونس .

١٤٤ ـ مختصر « تاريخ نيسابور » لأبي عبد الله الحاكم .

١٤٥ ـ مختصر « تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف » للمزي .

١٤٦ ـ مختصر « تقويم البلدان » لأبي الفدا .

١٤٧ ـ مختصر « التكملة لكتاب الصلة » لابن الأبار .

١٤٨ ـ مختصر « التكملة لوفيات النقلة » للمنذري .

١٤٩ ـ مختصر « جامع بيان العلم وفضله » لابن عبد البر .

١٥٠ ـ مختصر « الجهاد » لبهاء الدين ابن عساكر .

١٥١ ـ مختصر « ذيل تاريخ بغداد » لأبي سعد السمعاني .

١٥٢ ـ مختصر « الرد على ابن طاهر[١] » لابن المجد[٢] .

١٥٣ ـ مختصر « الروضتين في أخبار الدولتين » وذيله لأبي شامة .

(١) أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي ، ابن القيسراني المتوفى سنة ٥٠٧ هـ وكتاب الذي رد عليه ابن المجد في « السماع » .

(٢) سيف الدين أبو العباس أحمد ابن المجد عيسى المقدسي المتوفى سنة ٦٤٣ هـ .

١٥٤ ـ مختصر « الزهد » للبيهقي . (عارف حكمت بالمدينة المنورة) .

١٥٥ ـ مختصر « سلاح المؤمن في الأدعية المأثورة » لابن الإمام[1] .

١٥٦ ـ مختصر « صلة التكملة لوفيات النقلة » لعز الدين الحسيني .

١٥٧ ـ مختصر « الضعفاء » لابن الجوزي .

١٥٨ ـ مختصر « الفاروق في الصفات » لشيخ الإسلام الأنصاري .

١٥٩ ـ مختصر « القَدَر » للبيهقي .

١٦٠ ـ المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ أبي عبد الله محمد بن سعيد بن محمد ابن الدبيثي . (طبع ببغداد : ١٩٥١ ـ ١٩٧٦) .

١٦١ ـ مختصر « المدخل إلى كتاب السنن » للبيهقي .

١٦٢ ـ مختصر « المستدرك على الصحيحين » لأبي عبد الله الحاكم (طبع بهامش المستدرك) .

١٦٣ ـ مختصر « المعجب في تلخيص أخبار المغرب » للمراكشي .

---

(١) أبو الفتح محمد بن محمد بن علي المصري المتوفى سنة ٧٤٥ هـ .

١٦٤ ـ مختصر « مناقب سفيان الثوري » لابن الجوزي .

١٦٥ ـ مختصر « وفيات الأعيان » لابن خلكان .

١٦٦ ـ مختصر « الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام » لابن القطان . (الظاهرية ، مجموع : ٧٠) .

١٦٧ ـ المستحلى في اختصار « المحلَّى » لابن حزم .

١٦٨ ـ معرفة التابعين من « الثقات » لابن حِبّان (الاسكوريال : ١٦٨٩) .

١٦٩ ـ المقتضب من « تهذيب الكمال » للمزي .

١٧٠ ـ المقتنى في سرد الكنى . (الأحمدية بحلب : ٣٢٨) .

اختصره من كتاب « الكنى » لأبي أحمد الحاكم المتوفى سنة ٣٧٨ .

١٧١ ـ المنتخب من « التاريخ المجدد لمدينة السلام » لابن النجار البغدادي .

١٧٢ ـ منتقى « الاستيعاب في معرفة الأصحاب » ، لابن عبد البر .

١٧٣ ـ المنتقى من تاريخ أبي الفدا .

١٧٤ ـ المنتقى من « تاريخ خوارزم » لابن ارسلان الخوارزمي .

١٧٥ ـ المنتقى من « مسند » أبي عَوَانة .

١٧٦ ـ المنتقى من « مسند » عبد بن حُمَيد .

١٧٧ ـ المنتقى من « معجم شيوخ » يوسف بن خليل الدمشقي .

١٧٨ ـ المنتقى من معجمي الطبراني الأوسط والكبير ومن مسند المُقِلِّين لدعلج . (منه قطعة في الظاهرية ، مجموع : ٧١) .

١٧٩ ـ المنتقى من « معرفة الصحابة » لابن مندة .

١٨٠ ـ المنتقى من « منهاج الاعتدال في نقض كلام أهل الرفض والاعتزال » . (طبع بمصر : ١٣٧٤ هـ) .

١٨١ ـ مهذب « السنن الكبرى » للبيهقي . (مكتبة مدينة باستانبول ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ وطبع بالقاهرة باسم « المهذب في اختصار السنن الكبير » وهو عنوان غير صحيح) .

١٨٢ ـ نبذة من فوائد تاريخ ابن الجزري[1] (كوبرلي : ١١٤٧) .

١٨٣ ـ النبلاء في شيوخ السنة . اختصره من كتاب « المعجم المشتمل على أسماء شيوخ الأئمة النُبل » لابن عساكر .

اثنا عشر : التخاريج :

قام الذهبي بتخريج عدد كبير من معجمات الشيوخ والمشيخات والأربعينات والأجزاء الحديثية الكبيرة والصغيرة ، منها :

---

(١) توفي ابن الجزري سنة ٧٣٩ وهو غير ابن الجزري صاحب « غاية النهاية في طبقات القراء » وتاريخه هذا يعرف باسم « حوادث الزمان وأنبائه ووفيات الأكابر والأعيان من أبنائه » ، وهو من التواريخ المستوعبة .

أ ـ معجمات الشيوخ :

١٨٤ ـ معجم شيوخ ابن البالسي المتوفى سنة ٧١١ هـ .

١٨٥ ـ معجم شيوخ ابن حبيب الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٩ هـ .

١٨٦ ـ معجم شيوخ علاء الدين ابن العطار الدمشقي المتوفى سنة ٧٢٤ هـ .

١٨٧ ـ المعجم العلي للقاضي الحنبلي (أبي الفضل سليمان بن حمزة المقدسي المتوفى سنة ٧١٥ هـ) .

ب ـ المشيخات :

١٨٨ ـ مشيخة التَّلِّي (محمد بن أحمد الصالحي الخياط المتوفى سنة ٧٤١ هـ) .

١٨٩ ـ مشيخة الجعبري المتوفى سنة ٧٠٦ هـ .

١٩٠ ـ مشيخة ابن الزراد الحريري المتوفى سنة ٧٢٦ هـ .

١٩١ ـ مشيخة عز الدين المقدسي المتوفى سنة ٧٠٠ هـ .

١٩٢ ـ مشيخة ابن القواس المتوفى سنة ٦٩٨ هـ .

١٩٣ ـ مشيخة زين الدين الكَحّال المتوفى سنة ٧٣٠ هـ .

جـ ـ الأربعينات :

١٩٤ ـ أربعون حديثاً بلدانية من « المعجم الصغير » للطبراني . وهو هذا الكتاب الذي بين أيدينا .

١٩٥ ـ أربعون حديثاً بلدانية من «معجم» ابن جُمَيع الصيداوي .

١٩٦ ـ أربعون حديثاً بلدانية من « معجم شيوخ » أبي بكر المقدسي المتوفى سنة ٧١٨ هـ .

١٩٧ ـ أربعون حديثاً بلدانية من « معجم شيوخ » ابن زاذان المتوفى سنة ٤٨١ هـ .

١٩٨ ـ أربعون حديثاً لأبي المعالي الأبرقوهي المتوفى سنة ٧٠١ هـ .

١٩٩ ـ أربعون حديثاً لابنه أبي هريرة عبد الرحمان المتوفى سنة ٧٩٩ هـ .

د ـ الثلاثينات :

٢٠٠ ـ ثلاثون حديثاً من « المعجم الصغير » للطبراني .

هـ ـ العوالي :

٢٠١ ـ عوالي الشمس ابن الواسطي المتوفى سنة٦٩٩ هـ .

٢٠٢ ـ عوالي الطاووسي المتوفى سنة ٧٠٤ هـ .

٢٠٣ ـ عوالي أبي عبد الله ابن اليونيني المتوفى سنة ٧٤٧ هـ .

٢٠٤ ـ العوالي من حديث مالك بن أنس .

٢٠٥ ـ العوالي المنتقاة من حديث الذهبي (الظاهرية ، مجموع : ٤٥١٢ عام) .

و ـ الأجزاء :

٢٠٦ ـ الجزء الملقب بالدينار من حديث المشايخ الكبار (دار

الكتب المصرية : ١٥٠٨ حديث) .

٢٠٧ - جزء من حديث القزويني المتوفى سنة ٧٠٤ هـ .

٢٠٨ - جزء من حديث أبي بكر المرسي المتوفى سنة ٧١٨ هـ .

٢٠٩ - جزء من حديث ابن المحب المقدسي المتوفى سنة ٧٣٠ هـ .

٢١٠ - جزء من حديث ابن الكويك المتوفى سنة ٧٣٤ هـ .

٢١١ - جزء من حديث أمين الدين الواني المتوفى سنة ٧٣٥ هـ .

٢١٢ - جزء من حديث ابن جماعة الكناني المتوفى سنة ٧٦٧ هـ .

٢١٣ - أحاديث « مختصر » ابن الحاجب المتوفى سنة ٦٤٦ هـ .

(ومختصر ابن الحاجب من كتب أصول الفقه المشهورة وهو « منتهى السؤال والأمل في علمي الأصول والجدل » وقد طبع) .

٢١٤ - ثلاثيات ابن ماجة . (الظاهرية ، مجموع : ٥٩) .

٢١٥ - المنتقى من حديث تقي الدين ابن الشيخ شمس الدين ابن المجد البعلي . (الظاهرية ، مجموع : ٢٥) .

وفاته : توفي سنة ٧٤٨ هـ ودفن بمقابر باب الصغير ليلة الاثنين ثالث ذي القعدة قبل نصف الليل .

النسخة الخطية

هذه النسخة مخطوطة محفوظة في المكتبة التيمورية ـ القاهرة ـ تحت رقم/٤٣٨ حديث خطها قديم .

أوراقها : ٣٠ صحيفة .

بأولها خط الزبيدي شارح القاموس ذكر به بعض الأسانيد في رواية هذه النسخة ، وبآخرها كتابة بخط علي بن عبد الله بن أحمد تفيد قراءتها مع آخرين ذكرهم على السيد مرتضى الزبيدي المذكور سنة ١١٨٩ هـ بمنزل السيد الغسال .

وتحت هذه الكتابة ما نصه : صحيح ذلك وكتب محمد مرتضى الحسيني عفا الله عنه . وفي الصحيفة الثلاثين خط العلامة يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني .

منهج العمل

ان هذه النسخة تحتوي على اربعين البلدانية ويليها فوائد وأحاديث من ثلاثيات الطبراني فاقتصرنا فقط على الأربعين حديثاً مع التعليق الآتي :

١ ـ إحالة كل حديث على الكتاب الأصلي ـ أي المعجم الصغير .

٢ ـ الإحالة أيضاً على المعجم الكبير .

٣ ـ التعريف بأسماء بعض المدن الغير مشهورة .

٤ ـ عمل فهارس للكتاب : فهرس للأحاديث ـ ولشيوخ الطبراني ، وللبلدان .

ونسأل الله التوفيق .

الأربعون البلدانية المخرّجة
من المعجم الصغير

للإمام الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني اللخمي

المتوفى سنة ٣٦٠ هـ .

تخريج

أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى سنة ٧٤٨ هـ .

تحقيق كمال يوسف الحوت
مركز الخدمات والأبحاث الثقافية

البلد الأول « مكة »

١ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم أبو مسلم محمد الكجي بمكة سنة ثلاث وثمانين ومائتين حدثنا معاذ بن عوذ الله القرشي حدثنا عوف عن أبي صديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال : « قام رسول الله ﷺ على بيت فيه نفر من قريش فأخذ بعضادتي الباب ، ثم قال : هل في البيت إلا قرشي ؟ قالوا : لا إلا ابن أخت لنا ، فقال : ابن أخت القوم منهم ، ثم قال : إن هذا الأمر لا يزال في قريش ما إذا استرحموا رحموا ، وإذا حكموا عدلوا ، وإذا قسموا أقسطوا ومن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين » .

لا يروى عن أبي سعيد الخدري إلا بهذا الإسناد تفرد به معاذ ابن عوذ الله .

البلد الثاني « طيبة »

٢ ـ حدثنا مصعب بن إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام بمدينة الرسول ﷺ سنة ثلاث وثمانين ومائتين حدثنا عبيد الله بن محمد الجحشي حدثنا عمي عمر بن محمد عن محمد بن عجلان عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال : « خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين ما دريت شيئاً قط وافقه ولا شيئاً قط خالفه رضي من الله تعالى بما كان ، وإن كان بعض أزواجه لتقول لو فعلت كذا وكذا ، مالك فعلت كذا وكذا ؟ يقول دعوه فإنه لا يكون إلا ما أراد

---

(١) المعجم الصغير/٢٠٨ .

(٢) المعجم الصغير/١٠٧٢ وعزاه في المجمع ١٦/٩ أيضاً للأوسط قال: وفيه من لم أعرفهم .

الله ومـا رأيت رسول الله ﷺ انتقم لنفسـه من شيء قط إلا أن تنتهك لله حـرمة ، فـإن انتهكت لله تعالى حـرمة كـان أشـد النـاس غضبـاً لله عـز وجل ، وما عرض عليه أمـران قط إلا اختار أيسـرهما مـا لم يكن لله فيه سخط ، فإن كان لله فيه سخط كان أبعد الناس منه » .

لم يـروه عن ابن عجلان إلا عمـر بن محمد الجحشي ، تفـرد به عبيد الله بن محمدمـن ولـد عبد الله بن جحش بن رئـاب الأسدي نسيب أم سلمة .

البلد الثالث « بيت المقدس »

٣ ـ حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي الخياط ببيت المقـدس سنة اربـع وسبعين ومـائتين ، حـدثنـا عمـرو بن أبي سلمـة التنيسي حـدثنـا زهير بن محمد التميمي عن سالم أبي النصر مـولى عمر بن عبيـد الله بن معمـر التيمي وعبد الله بن عثمـان بن خثيم عن أبي بـردة بن أبي مـوسى عن أبيه عن النبي ﷺ قال : « أمتي أمة مرحومة جعل الله عذابها بأيديها فـإذا كان يـوم القيامـة دفع إلى كـل رجل من المسلمين رجـل من أهـل الأديان فكان فداءه من النار » .

لم يروه عن سالم وابن خيثم إلا زهير تفرد به عمرو .

الرابع « دمشق »

٤ ـ حدثنا أبو زرعة عبد الرحمٰن الـدمشقي حدثنـا علي بن عياش

---

(٣) المعجم الصغير/ ٥ .

(٤) المعجم الصغير/٦٦٣ .

الحمصي حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « رحم الله عبداً سمحاً قاضياً وسمحاً مقتضياً » .

لم يروه عن ابن المنكدر إلا أبو غسان محمد بن مطرف وبإسناده عن النبي ﷺ قال : « كل معروف صدقة » .

الخامس « مصر »

٥ ـ حدثنا أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي القاضي بمصر حدثنا أبو المعافى محمد بن وهب بن أبي كريمة الحراني حدثنا محمد بن سلمة الحراني عن أبي الرحيم خالد بن أبي يزيد عن زيد بن أبي أنيسة عن محمد بن جحادة عن أبي صالح عن عبيد بن عمير عن علي قال : « نهى رسول الله ﷺ عن المعصفر والقسي وخاتم الذهب وعن المكفف بالديباج ، قال : وأعلم أني لك من الناصحين .

لم يروه عن ابن جحادة إلا زيد . تفرد به خالد ابن أبي يزيد ، ولا يروى عن عبيد بن عمير عن علي إلا بهذا الإسناد .

السادس « بغداد »

٦ ـ حدثنا إدريس بن جعفر القطان البغدادي حدثنا روح بن عبادة حدثنا الحجاج ابن أبي عثمان الصواف عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة » .

(٥) المعجم الصغير/٤٢ . وما بين معقوفتين سقط في الأصل استدرك من التقييد لابن نقطة في ترجمة أبي الفخر أسعد بن سعيد روح .

(٦) المعجم الصغير/ ٢٧٩ .

لم يروه عن أبي الزبير إلا الحجاج .

السابع « البصرة »

٧ ـ حدثنا حباب بن محمد بن حباب التستري بالبصرة حدثنا عثمان بن حفص التومني حدثنا سلام بن أبي خبزة حدثنا داود بن أبي القصاف حدثني سعيد بن جبير قال : « كنت أمشي مع ابن عمر فمر على قوم قد نصبوا طائراً اتخذوه غرضاً ، فقال ابن عمر : لعن الله من فعل هذا سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن هذا » .

لم يسند داود بن أبي القصاف حديثاً غير هذا وهو شيخ بصري من الثقات الصالحين .

الثامن « صنعاء »

٨ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الصنعاني بصنعاء حدثنا عبد الرزاق حدثنا سفيان الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه « ان النبي ﷺ دخل الكعبة يوم الفتح وحول الكعبة ثلاثمائة وستون صنماً فجعل يطعنها بعود ويقول : جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً ، فتساقط لوجوهها » .

لم يروه عن سفيان الثوري إلا عبد الرزاق .

(٧) المعجم الصغير/٤٠٥ .
(٨) المعجم الصغير/٢٠٢ . رواه أيضاً في الكبير ١٠/٢٣٦ ـ ٢٧٤ .

التاسع « نصيبين »

٩ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم النصيبي بنصيبين حدثنا ميمون بن الأصبغ حدثنا أبو بكر الحنفي حدثنا مسعر بن كدام عن سلمة بن كهيل عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال : « قال رجل : يارسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلاة عليك؟ فقال : قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد » .

لم يروه عن سلمة بن كهيل إلا مسعر ولا عن مسعر إلا أبو بكر الحنفي تفرد به ميمون بن الأصبغ ولا كتبناه إلا عن إبراهيم بن عبد الله .

البلد العاشر « الأنبار »

١٠ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن عزمة الأنباري بالأنبار حدثنا سويد بن سعيد حدثنا الضّبيُّ بن الأشعث عن أبي إسحاق عن هانىء بن هانىء عن علي قال : « استأذن عمار على النبي ﷺ فقال : مرحباً بالطيب المطيب » .

---

(٩) المعجم الصغير/ ٢٢٥ .
نصيبين : مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل إلى الشام . معجم البلدان ٥/ ٢٨٨ .
(١٠) المعجم الصغير/ ٢٣٠ .
الأنبار : مدينة قرب بلخ وهي قصبة ناحية جوزجان . معجم البلدان ١/ ٢٥٧ .

لم يروه عن الضبي إلا سويد بن سعيد .

الحادي عشر « عكا »

١١ ـ حدثنا أحمد بن عبد الله اللحياني العكاوي بمدينة عكاء سنة خمس وسبعين ومائتين حدثنا آدم بن أبي إياس العسقلاني حدثنا شيبان أبو معاوية وورقاء بن عمرو اليشكري عن حصين بن عبد الرحمن السلمي حدثتني أم عاصم امرأة عتبة بن فرقد السلمي قالت : كنا عند عتبة أربع نسوة ما منا امرأة إلا وهي تجتهد في الطيب لتكون أطيب من صاحبتها ، وما يمس عتبة الطيب إلا أن يمس دهناً يمسح به لحيته ولهو أطيب ريحاً منا وكان إذا خرج إلى الناس قالوا ما شممنا ريحاً أطيب من ريح عتبة، فقلت له يوماً : إنا لنجتهد في الطيب ولأنت أطيب منا ريحاً فمم ذاك ؟ فقال أخذني السرى علىْ عهد رسول الله ﷺ فأتيته فشكوت ذلك إليه فأمرني أن أتجرد فتجردت وقعدت بين يديه وألقيت ثوبي على فرجي فنفث في يده ثم وضع يده على ظهري وبطني فعبق بي هذا الطيب من يومئذٍ » .

لم يروه عن ورقاء إلا آدم .

الثاني عشر « أصبهان »

١٢ ـ حدثنا محمد بن أسد بن يزيد الأصبهاني بمدينة أصبهان

---

(١١) المعجم الصغير/٩٢ .

(١٢) المعجم الصغير/٨٩٣ . وعزاه في المجمع ٢٨٢/٨ للأوسط والكبير بنحوه .
أصبهان : مدينة عظيمة مشهورة من اعلام المدن واعيانها . معجم البلدان ٢٠٦/١ . الآية من سورة آل عمران/١٠٢ .

سنة خمس وتسعين مائتين حدثنا أبو داود الطيالسي حدثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس : « ان رسول الله ﷺ تلا هذه الآية : ﴿ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُم مُسلِمُونَ﴾ ، فقال : لو أن قطرة من الزقوم قطرت في بحار الدنيا أفسدت على أهل الدنيا معايشهم ، فكيف بمن يكون طعامه » .

لم يروه عن الأعمش إلا شعبة .

الثالث عشر « شيراز »

١٣ ـ حدثني إسماعيل بن محمد بن سنان الشيزري بشيزر [الشيرازي بشيراز] حدثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج الحمصي حدثنا بقية بن الوليد حدثنا الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى عن مكحول عن زياد بن حارثة عن حبيب بن مسلمة : « أن النبي ﷺ نفل في البداء الربع وفي الرجعة الثلث » .

لم يروه عن الأوزاعي إلا بقية .

الرابع عشر « طرطوس »

١٤ ـ حدثنا أنس بن سليم أبو عقيل الخولاني بمدينة طرطوس

---

(١٣) المعجم الصغير/٢٦١ .

شيراز : بلد عظيم مشهور معروف مذكور ، وهو قصبة بلاد فارس . معجم البلدان ٣٨٠/٣ .

(١٤) المعجم الصغير/٢٨٤ .

طرطوس : بلد بالشام مشرفة على البحر قرب المرقب وعكا . معجم البلدان ٣٠/٤ .

حدثنا معلل بن نفيل الحراني حدثنا عتاب بن بشير عن يونس بن أبي إسحاق عن الحارث عن علي كرم الله وجهه قال: «كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر صلى ركعتين».

لا يروى عن علي إلا بهذا الإسناد تفرد به معلل بن نفيل وهو ثقة، والمشهور من حديث الزهري عن ابن كعب بن مالك عن أبيه.

الخامس عشر «غزة»

١٥ ـ حدثنا بشر بن موسى الغزي بغزة حدثنا أيوب بن علي الهيثم حدثنا زياد بن سيار عن عزة بنت عياض عن جدها أبي قرصافة جندرة بن خيشنة الليثي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «نضر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها وحفظها، فرب حامل علم إلى من هو أعلم منه. ثلاث لا يغل عليهن القلب، إخلاص العمل لله، ومناصحة الولاة، ولزوم الجماعة».

لا يروى عن أبي قرصافة، إلا بهذا الإسناد.

قال أبو القاسم: وبلغني أن ابناً لأبي قرصافة أسرته الروم، فكان أبو قرصافة يناديه من سور عسقلان في وقت كل صلاة يا فلان الصلاة فيسمعه فيجيبه، وبينهما عرض البحر.

(١٥) المعجم الصغير/٢٩٢.

السادس عشر « الرملة »

١٦ ـ حدثنا عبيد الله بن رماحس القيسي برمادة الرملة سنة أربع وسبعين ومائتين حدثنا أبو عمرو زياد بن طارق وكان قد أتت عليه عشرون ومائة سنة سمعت أبا جزول زهير بن صرد الجشمي يقول : « لما أسرنا رسول الله ﷺ يوم حنين يوم هوازن وذهب يفرق السبي والشاء فأتيته فأنشأت أقول هذا الشعر :

أمنن علينا رسولَ الله في كرم ... فإنك المرء نرجوه وننتظر
أمنن على بيضة قد عاقها قدر ... مشتت شملها في دهرها غير
أبغت لنا الدهر هتافاً على حزن ... على قلوبهم الغماء والغمر
إن لم تداركهم نعماء تنشرها ... يا أرجح الناس حلماً حين يختبر
أمنن على نسوة قد كنت ترضعها ... إذ فوك تملأه من محضها الدرر
إذ أنت طفل صغير كنت ترضعها ... وإذ يزينك ما تأتي وما تذر
لا تجعلّنا كمن شالت نعامتُهُ ... واستبق منا فإنا معشر زهر
إنا لنشكر للنعماء إذ كفرت ... وعندنا بعد هذا اليوم مدخر
فألبس العفو من قد كنت ترضعه ... من أمهاتك ان العفو مشتهر
يا خير من مرحت الجياد له ... عند الهياج إذا ما استوقد الشرر
إنا نؤمل عفواً منك تلبسه ... هادي البرية إذ تعفو وتنتصر
فاعف عفا الله عما أنت راهبه ... يوم القيامة إذ يهدى لك الظفر

قال: فلما سمع النبي ﷺ هذا الشعر قال ﷺ : ما كان لي ولبني

---

(١٦) المعجم الصغير/٦٥٣ . وفي الكبير ٥/٣١١ ، وعزاه في المجمع ٦/١٨٧ للأوسط أيضاً وقال : وفيه من لم أعرفهم .
الرملة : مدينة عظيمة بفلسطين . معجم البلدان ٣/٦٩ .

عبد المطلب فهو لكم ، وقالت قريش ما كان لنا فهو لله ولرسوله ، وقالت الأنصار ما كان لنا فهو لله ولرسوله » .

قال أبو القاسم : لا يروى عن زهير بهذا التمام إلا بهذا الإسناد تفرد به عبيد الله بن رماحس .

السابع عشر « الابلة »

١٧ ـ حدثنا عبد الرحمن بن زياد أبو مسعود الكناني بالأبلة حدثنا عبدة بن عبد الله الصنار حدثنا عبد الصمد بن عبد الواحد حدثنا الحسن بن أبي جعفر عن بديل بن ميسرة العقلي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله : خصلتان لا يحل منعهما الماء ، والنار .

لم يروه عن بديل إلا الحسن تفرد به عبد الصمد .

الثامن عشر « سنجار »

١٨ ـ حدثنا نصر بن عبد الملك السنجاري بمدينة سنجار سنة ثمان وسبعين ومائتين حدثنا معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع صاحب النبي ﷺ الهروي حدثنا أبي محمد عن أبيه عبيد الله عن أبيه

---

(١٧) المعجم الصغير/٦٧١ . وقال في المجمع ٤/١٢٤ : وفيه الحسن بن أبي جعفر وهو ضعيف وفيه توثيق لين .

الابلة : بلد على شاطىء دجلة البصرة العظمى على زاوية الخليج الذي يدخل الى مدينة البصرة . معجم البلدان ١/٧٧ .

(١٨) المعجم الصغير/١٠٧٦ .

سنجار : مدينة مشهورة من نواحي الجزيرة . معجم البلدان ٣/٢٦٢ .

ورواه في الكبير ١/٣٢١ .

وقال في المجمع ١٠/١٣٨ : رواه الطبراني في الثلاثة والبزار باختصار كثير .

أبي رافع قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا طنت إذن أحدكم فليذكرني وليصل علي » .

لا يروى عن أبي رافع إلا بهذا الإسناد تفرد به معمر .

التاسع عشر « عرقة »

١٩ ـ حدثنا وائلة بن الحسين العرقي بمدينة عرقة حدثنا كثير بن عبيد الحذاء حدثنا بقية بن الوليد عن إبراهيم بن أدهم عن فروة بن مجاهد عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه عن النبي ﷺ قال : « من كظم غيظاً وهو قادر على إنفاذه خيّره الله من الحور العين يوم القيامة، ومن أنكح عبداً وضع الله على رأسه تاج الملك يوم القيمة » .

قال أبو القاسم : لم يروه عن إبراهيم بن أدهم إلا بقية .

العشرون « طبريه »

٢٠ ـ حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني أبو سعيد سنة ثلاث وسبعين ومائتين حدثنا آدم بن أبي إياس العسقلاني حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن عبد الملك بن زيد عن مصعب بن مصعب عن

---

(١٩) المعجم الصغير/١٠٨٤ .

عرقة : بلدة في شرقي طرابلس ، وفي آخر عمل دمشق . معجم البلدان ٤/١٠٩ .
ورواه في الكبير ٢٠/١٨٩ بهذا الإسناد .

(٢٠) المعجم الصغير/١٠٩٣ .

رواه في الكبير ١/١٣٦ .

وقال في المجمع ٩/٣٠١ : رواه الطبراني في الثلاثة وفيه مصعب بن مصعب وهو ضعيف .

ابن شهاب الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه قال : « كلم طلحة بن عبيد الله عامر بن فهيرة بشيء ، فقال له النبي ﷺ : مهلاً يا طلحة فإنه قد شهد بدراً كما شهدته ، وخيركم خيركم لمواليه » .

لم يروه عن الزهري إلا مصعب بن مصعب ، ولا عن مصعب إلا عبد الملك بن يزيد ، ولا عن عبد الملك إلا ابن أبي فديك تفرد به آدم .

الحادي والعشرون « تنيس »

٢١ ـ حدثنا القاسم بن الليث أبو صالح الراسبي بمدينة تنيس حدثنا المعافي بن سليمان حدثنا فليح بن سليمان عن سعد بن عبد الرحمن بن وائل عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : « لعن الله الخمر وساقيها وشاربها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها ومبتاعها وآكل ثمنها » .

لم يروه عن عبد الله بن عبد الله بن عمر الأسعد المدني .

الثاني والعشرون « صور »

٢٢ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن راشد الصوري بمدينة صور حدثنا يحيى بن عبد الله البابلتي حدثنا الأوزاعي عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه

---

(٢١) المعجم الصغير/٧٤٠ .
تنيس : جزيرة في بحر مصر قريبة من البر معجم البلدان ٢/٥١ .
(٢٢) المعجم الصغير/٧٧٠ .

قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا صلى أحدكم فخلع نعليه فلا يؤذ بهما أحداً ليخلعهما بين رجليه » .

لم يروه عن الأوزاعي عن الزبيدي عن الزهري إلا البابلتي ورواه محمد بن كثير الصنعاني عن الأوزاعي عن محمد بن عجلان بن سعيد المقبري عن أبي هريرة .

الثالث والعشرون « سامراء »

٢٣ ـ حدّثنا محمد بن الحسين البستنبان السامري بها حدثنا الحسين بن بشر البجلي حدثنا سعد بن الوليد صاحب السابري عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال : « دخل رسول الله ﷺ على ام هانيء بنت أبي طالب يوم الفتح فكان جائعاً ، وقالت له يا رسول الله إن أصهاراً لي قد لجأوا إليّ وإن علي رضي الله عنه لا تأخذه في الله لومة لائم ، فإني أخاف أن يعلم بهم فيقتلهم ، فاجعل من دخل دار أم هانيء آمناً حتى يسمعوا كلام الله فآمنهم رسول الله ﷺ فقال قد أجرنا من أجارت أم هانيء، فقال: هل عندك من طعام نأكله؟ فقالت: ليس عندي إلا كسر يابسة وإني لأستحي أن أقدمها إليك، فقال: هلمي بهن فكسرهن في ماء وجاءت بملح ، فقال هل من إدام ؟ فقالت ما عندي يا رسول الله إلا شيء من خل ، فقال هلميه فصبه على طعامه فأكل منه ثم حمد الله عز وجل ثم قال: نعم الإدام الخل يا أم هانيء لا يفتقر بيت فيه خل » .

---

(٢٣) المعجم الصغير/٩٣١ .

سامراء : مدينة كانت بين بغداد وتكريت على شرقي دجلة . معجم البلدان ١٧٣/٣ .

الرابع والعشرون « القلزم »

٢٤ ـ حدثنا محمد بن أبي حرملة القلزمي بمدينة القلزم حدثنا محمد بن سليمان ابن بنت مطر حدثنا أبو معاوية عن داود بن أبي هند عن أبي الزبير عن جابر قال : « كان النبي ﷺ لا ينام حتى يقرأ آلم تنزيل السجدة ، وتبارك الذي بيده الملك » .

لم يروه عن داود بن أبي هند إلا معاوية . تفرد به ابن بنت مطر .

الخامس والعشرون « طرسوس »

٢٥ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم الرازي بطرسوس سنة ثمان وسبعين ومائتين حدثنا إبراهيم بن محمد المؤدب حدثنا أبي حدثنا أبو عيسى بن موسى الفنجار عن أبي حزة السكري عن الأعمش عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « لا تسموا العنب الكرم فإنما الكرم الرجل المسلم » .

لم يروه عن الأعمش إلا أبو حمزة السكري واسمه محمد بن ميمون ، تفرد به الغنجار ، ولم يسند الأعمش عن أيوب حديثاً غير هذا .

---

(٢٤) المعجم الصغير/٩٣٣ .
القُلزم : قال بعض : بلدة على ساحل بحر اليمن راجع معجم البلدان ٤/٣٨٧ .

(٢٥) المعجم الصغير/٩٥٥ .
طرسوس : مدينة بثغور الشام بين انطاكيا وحلب وبلاد الروم . معجم البلدان ٤/٢٨ .

السادس والعشرون « كفربيا »

٢٦ ـ حدّثنا محمد بن أحمد بن عنبسة البزار بكفربيا حدثنا محمد بن كثير الصنعاني حدثنا الأوزاعي عن قتادة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة » .

لم يروه عن الأوزاعي إلا محمد بن كثير .

السابع والعشرون « زبيد »

٢٧ ـ حدثنا موسى بن عيسى الزبيدي بمدينة زبيد باليمن حدثنا أبو حمة محمد بن يوسف الزبيدي حدثنا أبو قرة موسى بن طارق قال : ذكر ابن جريج عن معمر عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال : « قالت فاطمة لما قبض رسول الله ﷺ يا أبتاه مِنْ ربه ما أدناه ، يا أبتاه جنة الفردوس مأواه ، يا أبتاه إلى جبريل أنعاه » .

لم يروه عن ابن جريج إلا أبو قرة .

الثامن والعشرون « حمص »

٢٨ ـ حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي حدثنا أحمد بن خالد الوهبي حدثنا شيبان بن عبد الرحمٰن النحوي عن ليث بن أبي سليم عن عمرو بن مرة عن أبي البختري الطائي عن أبي سعيد

---

(٢٦) المعجم الصغير/٩٥٦ .

كفربيا : مدينة بإزاء المصيصة على شاطىء جيحان . معجم البلدان ٤/٤٦٨ .

(٢٧) المعجم الصغير/١٠٥٤ .

(٢٨) المعجم الصغير/١٠٤٨ .

الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : « القلوب أربعة : فقلب أجرد فيه مثل السراج أزهر ، وذلك قلب المؤمن وسراجه فيه نوره ، وقلب أغلف مربوط على غلافه ، فذلك قلب الكافر ، وقلب منكوس وذلك قلب المنافق عرف ثم أنكر ، وقلب مصفح وذلك قلب فيه إيمان ونفاق ، فمثل الإيمان فيه كمثل البقلة يمدها ماء طيب ، ومثل النفاق كمثل القرحة يمدها القيح والدم فأي المدتين غلبت صاحبتها غلبت عليه » .
لم يروه عن شيبان إلا أحمد بن خالد الوهبي ، ولا يروى عن أبي سعيد إلا بهذا الاسناد .

التاسع والعشرون « ارسوف »

٢٩ ـ حدثنا حصين بن وهب الأرسوفي بمدينة أرسوف حدثنا أيوب بن أبي حجر الأيلي حدثنا بكر بن صدقة عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « من فدا أسيراً من أيدي العدو فأنا ذلك الأسير » .

لم يروه عن زيد بن أسلم إلا هشام ، ولاعنه إلا بكر بن صدقة الجدي . تفرد به أيوب بن سليمان ولا يروى عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد .

(٢٩) المعجم الصغير/٤١٥ .
ارسوف : مدينة على ساحل بحر الشام بين قيسارية ويافا . معجم البلدان ١٥١/١ .

البلد الثلاثون « الرقة »

٣٠ ـ حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي حدثنا فيض بن الفضل البجلي حدثنا مسعر بن كدام عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « الأئمة من قريش أبرارها أمراء لبرارها ، وفجارها أمراء فجارها ، ولكل حق ، فآتوا كل ذي حق حقه وإن أمر عليكم عبد حبشي مجدع فاسمعوا له وأطيعوا ما لم يخير أحدكم بين إسلامه وبين ضرب عنقه ، فإن خير أحدكم بين إسلامه وبين ضرب عنقه فليمدد عنقه ثكلته أمه فلا دنيا ولا آخرة بعد ذهاب إسلامه » .

لم يروه عن مسعر إلا فيض .

الحادي والثلاثون « منبج »

٣١ ـ حدثنا عمر بن سنان المنبجي بمنبج ثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري حدثنا عطاف بن خالد المخزومي عن عطية مولى آل سراقة عن معاوية بن عبد الله بن جعفر عن أبيه قال : « رأيت عثمان بن عفان توضأ فتمضمض ثلاثاً ، واستنشق ثلاثاً ، وغسل وجهه ثلاثاً ، وغسل يديه ثلاثاً ثلاثاً ، ومسح برأسه واحدة ، وغسل رجليه ثلاثاً ، ثم قال هكذا رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ » .

لم يروه عن عبد الله بن جعفر إلا ابنه معاوية ، ولا عن معاوية إلا طلحة مولى آل سراقة تفرد به عطاف بن خالد .

---

(٣٠) المعجم الصغير/٤١٧ .

(٣١) المعجم الصغير/٥٠٦ .

الثاني والثلاثون « جبلة »

٣٢ ـ حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي أبو عبد الله بمدينة جبلة سنة تسع وسبعين ومائتين ، حدثنا جنادة بن مروان الأزدي الحمصي حدثنا مبارك بن فضالة عن الحسن عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « سألت ربي عز وجل ثلاث خصال فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة ، سألته أن لا يسلط على أمتي عدواً من غيرهم فأعطانيها وسألته أن لا يقتل أمتي بالسنة فأعطانيها ، وسألته أن لا يلبسهم شيعاً فأبى عليّ » .

لم يروه عن مبارك بن فضالة إلا جنادة .

الثالث والثلاثون « بلد »

٣٣ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق الخشاب البلدي ببلد حدثنا عفان بن مسلم حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الحارث بن حصيرة عن عكرمة عن ابن عباس « أن النبي ﷺ لعن المخنثين وقال : لا تدخلوهم بيوتكم » .

لم يروه عن الحارث إلا عبد الواحد بن زياد ولا عن عبد الواحد إلا عفان .

(٣٢) المعجم الصغير/١ .
(٣٣) المعجم الصغير/١٥ .
وراجع معجم البلدان ١/٤٨١ .

الرابع والثلاثون « حلب »

٣٤ ـ حدثنا أحمد بن خالد الحلبي أبو عبد الله بحلب سنة ثمان وسبعين ومائتين حدثنا يوسف بن يونس الأفطس أخو أبي مسلم المستملي ، حدثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا كان يوم القيامة دعا الله عبداً من عبيده فيوقف بين يديه ، فيسأله عن جاهه كما يسأله عن ماله » .

لم يروه عن عبد الله بن دينار إلا سليمان بن بلال . تفرد به يوسف بن يونس .

الخامس والثلاثون « الحديثة »

٣٥ ـ حدثنا أحمد بن محمد البوراني بمدينة الحديثة بالجزيرة حدثنا جعفر بن محمد بن جعفر المدائني حدثنا علي بن غراب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : « الحرب خدعة » .

لم يروه عن هشام إلا عليّ . تفرد به جعفر بن محمد .

السادس والثلاثون « بعلبك »

٣٦ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن هشام البعلبكي ببعلبك ، حدثنا

---

(٣٤) المعجم الصغير/١٨ .
(٣٥) المعجم الصغير/٢٣ .
الحديثة : راجع معجم البلدان ٢/ ٢٣٠ ـ ٢٣٢ .
(٣٦) المعجم الصغير/٣٥ .

أبي حدثنا سويد بن عبد العزيز حدثنا داود بن عيسى النخعي عن ميسرة بن حبيب النهدي عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : « من دخل على مريض فقال : أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك سبع مرات إلا شفي ما لم يحضر أجله » .

لم يروه عن داود بن عيسى إلا سويد بن عبد العزيز .

السابع والثلاثون « شبام »

٣٧ ـ حدثنا إبراهيم بن سويد الشبامي بمدينة شبام باليمن سنة اثنين وثمانين ومائتين أنبأنا (حدثنا) عبد الرزاق حدثنا سفيان الثوري عن ابن إسحاق عن الأغر أبي مسلم عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله تعالى عنهما قالا : قال رسول الله ﷺ : « يقال لأهل الجنة إن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبداً ، وإن لكم أن تعيشوا فلا تموتوا أبداً ، وإن لكم أن تنعموا فلا تبأسوا أبداً ، وإن لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبداً » .

لم يروه عن الثوري إلا عبد الرزاق ووهم أبو إسحاق السبيعي في كنية الأغر ، فقال أبو مسلم : والصواب ما روى أهل المدينة ، الزهري وصفوان ابن سليم وغيرهما فقالوا عن أبي عبد الله مسلمٌ الأغر .

(٣٧) المعجم الصغير/٢٠٥ .
شبام : بصنعاء شبام وهو جبل عظيم فيه شجر وعيون . معجم البلدان ٣/٣١٨ .

الثامن والثلاثون « قيسارية »

٣٨ - حدثنا إبراهيم بن أبي سفيان القيسراني بمدينة قيسارية سنة خمس وسبعين ومائتين حدثنا محمد بن يوسف الفريابي حدثنا سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه رفعه إلى النبي ﷺ قال : « ما عمل ابن آدم عملاً أنجى من العذاب من ذكر الله عز وجل . قيل ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله . إلا أن تضرب بسيفك حتى ينقطع » .

لم يروه عن أبي الزبير إلا يحيى بن سعيد الأنصاري ، ولا روى عنه إلا أبو خالد تفرد به الفريابي .

التاسع والثلاثون « جنديسابور »

٣٩ - حدثنا أحمد بن منصوب بن مصعب الجنديسابوري بجنديسابوري حدثنا علي بن حرب حدثنا أشعث بن عطاف عن عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال : « اشترى مني رسول الله ﷺ بعيراً وأفقرني ظهره إلى المدينة » .

لم يروه عن عبد الله بن حبيب إلا أشعث وعبد الله عزيز الحديث

---

(٣٨) المعجم الصغير/٢٠١ .
قيسارية : بلد على ساحل بحر الشام تعد في أعمال فلسطين بينها وبين طبرية ثلاثة أيام . معجم البلدان ٤/٤٢١ .

(٣٩) المعجم الصغير/١٩٩ .
جُنديْسابُور : مدينة بخوزستان . معجم البلدان ٢/١٧٠ .

ثقة روى عنه سفيان الثوري .

البلد الأربعون « حران »

٤٠ ـ حدثنا أحمد بن خالد بن مسرّح الحراني بحران حدثنا عمي الوليد بن عبد الملك بن مسرّح حدثنا مخلد بن يزيد عن مسعر بن كدام عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال : « قدم جعفر بن أبي طالب على رسول الله ﷺ من أرض الحبشة ، فقبل رسول الله ﷺ ما بين عينيه . وقال : « ما أدري أنا بقدوم جعفر أُسَرُّ أم بفتح خيبر » .

لم يروه عن مسعر إلا مخلد بن يزيد . تفرد به الوليد بن عبد الملك .

آخر الأربعين البلدانية للطبراني والحمد لله .

---

(٤٠) المعجم الصغير/٣٠ .
رواه في الكبير ٢٢/١٠٠ .
ونسبه في المجمع ٩/٢٧١ ـ ٢٧٢ للأوسط أيضاً وقال : الوليد بن عبد الملك لا أعرفه

الفهارس

فهرس الأحاديث « قوله ﷺ » .

فهرس البلدان[1]

(١) أثبتنا رقم الحديث لا الصحيفة .

فهرس المصادر

أخبار أصبهان	لأبي نعيم	
تاريخ التراث العربي	سزكين	
تذكرة الحفاظ	الذهبي	
تهذيب ابن عساكر	ابن بدران	
الجامع الصغير	السيوطي	
سير أعلام النبلاء	الذهبي	
شذرات الذهب	ابن العماد	
غاية النهاية في طبقات القراء	ابن الجزري	
لسان الميزان	العسقلاني	
مجمع الزوائد	الهيثمي	دار الكتاب العربي ـ بيروت
معجم البلدان	ياقوت الحموي	
المعجم الصغير	الطبراني	مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت
المعجم الكبير	الطبراني	أوقاف بغداد
معجم المؤلفين	كحالة	
المنتظم	ابن الجوزي	
الميزان	الذهبي	